المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

كلية التربية – قسم علم النفس

التفكير الإبتكاري
لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان: دراسة مقارنة

إعداد الطالب

صالح بن يحي بن حامد الغامدي

إشراف

سعادة الدكتور

محمد بن جعفر جمل الليل

دراسة مقدمة الى قسم علم النفس متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص "ارشاد نفسي"

١٤٢١هـ/ ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي): صالح بن يحيى حامد الغامدي **القسم:** علم النفس

الدرجة العلمية: ماجستير **التخصص:** إرشاد نفسي

عنوان الأطروحة: " التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان : دراسة مقارنة " .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه – والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٢/٦/٢٤هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

<u>أعضاء اللجنة</u>

المشرف	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم: د. محمد بن جعفر جمل الليل	الاسم : أ. د. محمد بن حمزه السليماني	الاسم : د. زكريا بن يحيى لال
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

يعتمد

رئيس قسم علم النفس

د. حسين بن عبد الفتاح الغامدي

- يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

ملخص الدراسة

- عنوان الدراسة : التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان: دراسة مقارنة

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرات التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدارس العادية ومتوسطة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان، والفرق بينهم في قدرات التفكير الإبتكاري تبعا لمتغيرات (المدينة، القرية، الصف الدراسي)

- منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن لملاءمته مع هذه الدراسة.

- عينة الدراسة : تم التطبيق على عينة بلغت (٢١٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدارس العادية، ومتوسطة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان.

- أداة الدراسة : استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري المصور النسخة(أ) ، تأليف بول تورانس(١٩٦٥م)، ترجمة :عبدالله سليمان، وفؤاد ابوحطب(١٩٧١م).

- نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الإبتكاري بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في المدارس العادية،وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم لصالح تلاميذ تحفيظ القرآن الكريم.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبتكاري بين عينة الدراسة في المدينة والقرية لصالح عينة الدراسة في المدينة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الإبتكاري بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في المدارس العادية وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن في المدينة بمنطقة جازان .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الإبتكاري بين تلاميذ المرحلة المتوسطة في المدارس العادية وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن في المدينة بمنطقة جازان لصالح تلاميذ تحفيظ القرآن الكريم .

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الإبتكاري بين الصفوف الدراسية (الأول/الثاني) في المرحلة المتوسطة لصالح الصف الأول المتوسط لعينة الدراسة .

اسم الباحث	اسم المشرف	يعتمد ... عميد كلية التربية
صالح بن يحيى الغامدي	د/ محمد بن جعفر جمل الليل	أ.د/ محمود بن محمد كسناوي

إهـــــــداء

إلى والدي العزيز...

إليك يا أمـــــي الحنون ....

اهدي لكما نتاج غرسكما الصالح ، والفضل يعود بعد الله إلى صبركما، ومساعدتكما ليخرج إلى النور هذا الجهد المتواضع أمام ما بذلتما، وتبذلان.

إليكم جميعاً اخوتي دون استثناء..

إليك زوجتي العزيزة ..

ولكم أبنائي الأعزاء..[ساره.. زياد.. وأنوار..]

أهدي جهداً شاركتموني فيه، وأرجو من الله العلي القدير أن يكون حافزا لكم في مستقبل أيامكم القادمة..

إليكم جميعا يا أصدقائي...

إلى كل زملائي ...

إليكم جميعا يا تلاميذ هذا الوطن الغالي ...

إلى كل مربي يهتم بالتلاميذ من حوله..

إلى كل من مد لي يد العون واسهم في خروج هذا الجهد إلى النور..

إليكم جميعاً اهدي هذا الجهد المتواضع ، راجياً من العلي القدير أن ينفع به أمتنا، وأمة المسلمين..

الباحث

شكر وتقدير

قال الله تعالى: { لئن شكرتكم لأزيدنكم }

يسر الباحث ان يتقدم بعظيم الشكر، ووافر العرفان لسعادة الدكتور/ محمد بن جعفر جمل الليل المشرف على هذه الدراسة، الذي انار للباحث درب البحث العلمي بعلمه، وخبرته في البحث العلمي.

كما يسر الباحث ان يتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الاستاذ الدكتور/محمد بن حمزة السليماني عميد معهد البحوث العلمية على تفضله بمناقشة خطة الدراسة، وكذا قبوله بمناقشة الرسالة كمناقش داخلي، واتقدم بالشكر والعرفان لسعادة الدكتور/ زكريا بن يحيى لال مدير العلاقات العامة بالجامعة على قبوله بمناقشة الرسالة كمناقش خارجي، واقدم خالص الشكر لسعاد الاستاذ الدكتور/ربيع بن سعيد طه لتفضله بمناقشة خطة الدراسة، والشكر موصول الى رئيس قسم علم النفس سعادة الدكتور/ حسين الغامدي، وكافة اعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بجامعة ام القرى ، كما يسر الباحث ان يتقدم بالشكر الجزيل إلى سعادة الاستاذ الدكتور /علي بن يحيى العريشي المدير العام للتعليم بمنطقة جازان وكافة منسوبي الادارة العامة للتعليم بمنطقة جازان، واتقدم بالشكر الجزيل للاستاذ/ سمير بن خالد الرفاعي مدير ثانوية أبي عريش وكافة الزملاء بالمدرسة على تعاونهم اثناء القيام بالدراسة .

كما لا أنسى ان اتقدم بالشكر الجزيل لكافة مديري المدارس التي تمت فيها هذه الدراسة ، كما لايسعني الا ان اتقدم بشكري وتقديري للاستاذ/ محمد بن يحيى ال سالم، والاستاذ/ ابراهيم بن علي بكرين على ماقاما به من جهد ملموس ليخرج اثناء عمل هذه الدراسة.

واخيرا اسأل الله العلي القدير ان يجزي خير الجزاء كل من مد للباحث يد العون والمساعدة لتتم هذه الدراسة، وتخرج إلى النور، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الباحث

قائمة المحتويات

الفصل الاول

المدخل إلى الدراسة

الفصل الثاني

الاطار الثاني والدراسات السابقة

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

المراجـــع

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

رقم الملحق	بيانات الملحق
١	خطاب معهد البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي
٢	خطاب تطبيق الدراسة في مدارس منطقة جازان
٣	استمارة بيانات التلاميذ واختبار تورانس للتفكير الإبتكاري المصور النسخة(أ)
٤	استمارة تصحيح اختبار تورانس المصور النسخة(أ)
٥	نماذج من اداء بعض التلاميذ في عينة الدراسة

الفصل الاول

المدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- اهمية الدراسة
- حدود الدراسة

مقدمه :

التعليم في المرحلة المتوسطة من أهم مراحل التعليم العام في أي مجتمع من المجتمعات لاسيما وهي تقابل مرحلة إنتقالية في نمو التلاميذ ذات خصائص، وسمات تميزها عن غيرها من المراحل، فالتلميذ ينتقل فيها من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى بداية مرحلة المراهقة التي تمثل منعطفا حرجا في مراحل النمو بخصائصها، وسماتها وما يصحبها من تغيرات جسمية، وفسيولوجية لها تأثير على تلاميذ هذه المرحلة الدراسية .

يعد نظام التعليم في المرحلة المتوسطة في المدارس العادية بالمملكة العربية السعودية كغيره من الأنظمة في الكثير من بلدان العالم، وإلى جانب هذا النظام استحدثت الدولة ممثلة بوزارة المعارف بعض الأنظمة التعليمية الخاصة التي تلبي أهداف خاصة للتعليم في هذه المرحلة، وتلبي أيضا احتياجات الدولة، ومن هذه الأنظمة التعليمية نظام التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الذي استحدث وفقا لما تضمنته وثيقة التعليم الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم عام ١٣٩٠هـ لحفظ القرآن الكريم، ودراسة علومه، وفهم وإدراك معانيه وقد حظي هذا النظام بالدعم الكبير من قبل الدولة كونها منبر الإسلام، وقبلته، وبلد الحرمين الشريفين، وكون القرآن الكريم دستورها، وأساس عقيدتها.

يرى الباحث ان وجود نظاميين تعليميين مختلفين في مرحلة واحدة هي المرحلة المتوسطة يدفع للقيام بالعديد من البحوث، وخصوصا في مجال التفكير الإبتكاري الذي اصبح مطلبا هاما في عصرنا الحديث لاسيما والعالم يشهد

تنافسا محموما في مجال الإبتكار، مما جعل مقياس تطور الأمم، وتقدمها مرهون بما يتوافر لها من إبتكارات، ومخترعات.

يشير صبحي (١٩٧٦م:١٠٣) الى أن تورانسTorrance أكد بقولـــه :"ان عصرنا الحديث الذي نعيش فيه يمثل قمة التطور التكنولوجي،ذلك التطورالـــذي يمثـــل خلاصـــة العقـــول المبتكـــرة،ومـــن هنـــا كـــان لابـــد مـــن الاهتمـــام بالابتكار،والمبتكرين إذا أردنا للعالم ككـــل والأمـــــم كـــأجزاء تقدمـــاً أفضـــل وازدهـــاراً في مـــختلف المجالات".

ويرىطاشكندي وآخرون(١٩٩٤م:٣٤٥) أن مجـــال الابتكـــار لقـــي فـــي السنوات العشرين الماضية اهتماما كبيرا من العلماء والباحثين في ميدان التربيـــة وعلم النفس، والهدف الرئيسي الذي يبطن هذه البحوث هو الوقوف على أســـباب وكيفية اختلاف بعض الأفراد من حيث طرق تفكيرهم وأساليب تنظيم إدراكاتـــهم وتخطيطها وتنفيذها.

والمجتمع السعودي الذي يشهد حاضرا متميزا ونهضة تعليمية مشـــهودة، وإهتماما خاصا بالموهبة ، والموهوبين معني بمثل هذه الظاهرة إذ يعـــول فيـــه المسئولون على هذه المؤسسات التعليميه بعد الله تعالى فـــــي تحقيـــق التفـــوق، والنبوغ للوصول الى آفاق التقدم، والمعرفة .

مشكلة الدراسة:

يعكس الإهتمام بالتفكير الإبتكاري حاجة المجتمعات المعاصرة في الوقت الحاضر لزيادة ، وتنمية ثرواتها، وبالذات البشرية منها، وفي الجانب التربوي تعد المؤسسات التعليمية الميدان الملائم لدراسة الابتكار ، لكونها تمثل شريحةً هامة من شرائح المجتمع.

وقد اجريت العديد من الدراسات في مجال الإبتكار،والعلاقة ببعض المتغيرات كالبيئة المدرسية،ومحل السكن، وكذلك غيرها من المتغيرات في البيئات الاجنبية كدراسة(درويش،١٩٧٤م،ومرزوق،١٩٨١م ، نشواتي وآخرون،١٩٨٢م،،السيد،١٩٨١،واوريكس،١٩٩٠م، كارول وهويسون،١٩٩١م،سيكا،١٩٩٣م،حسين،١٩٩٥،مخيمر،١٩٩٧م)،وفي البيئة السعودية اجريت بعض الدراسات كدراسة(فائقةبدر،١٩٨٥م،ايمان صباغ،١٩٨٦م،أميرخان،١٩٨٧م ،اميره منير الدين،١٩٨٨م،مهاالبيز،١٩٨٩م، القحطاني،١٩٩٦م)، وغالبية هذه الدراسات أجريت على المرحلة الدراسية الإبتدائية، والثانوية، بينما اجريت على المرحلة المتوسطة(بعض الدراسات) في التفكير الابتكاري، لكنها جميعاً لم تتطرق لدراسته في متوسطة تحفيظ القرآن الكريم في البيئة السعودية ، ناهيك عن عدم وجود دراسات اجنبيه في البيئات الأجنبية رغم البحث والتقصي (على حد علم الباحث) .

مما سبق تتضح مسوغات هذه الدراسة، والتي تناقش الفرق في التفكير الابتكاري بين تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية، ومتوسطة تحفيظ القرآن الكريم،

وعلاقة بعض المتغيرات كبيئة السكن في المدينة، والقرية، والصف الدراسي بقدرات التفكير الابتكاري.

تساؤلات الدراسة :

في ضوء المعطيات السابقة يمكن ان تحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١-هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في التفكير الابتكاري بين تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية ، وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان على درجات اختبارتورانس للتفكيرالابتكاري المصور النسخة(أ) ؟

٢-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابتكاري بين عينة الدراسة في المدينة، وعينة الدراسة في القرية بمنطقة جازان علىدرجات اختبارتورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ) ؟

٣-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابتكاري بين عينة الدراسة في المدينة بمنطقة جازان على درجات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصورالنسخة (أ) ؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابتكاري بين عينةالدراسة في القرية بمنطقة جازان على درجات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ) ؟

٥-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابتكاري بين الصفوف الدراسية (الاول ، والثاني ، والثالث) لعينة الدراسة الكلية بمنطقة جازان على درجات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة(أ) ؟

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية موضوع الابتكار والكشف عن المبتكرين في عصر أصبحت الابتكارات، والمخترعات قضية تنموية للمجتمعات، كما ترجع أهمية الدراسة إلى اهتمام الدولة في المملكة العربية السعودية بهذه الظاهرة حيث قامت بافتتاح مراكز لرعاية الموهوبين بمختلف المناطق التعليمية بالمملكة ، كما تبرز أهمية التعرف على قدرات التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ مرحلة واحدة هي المرحلة المتوسطة ونظاميين تعليميين مختلفين نسبياً، وكلاهما يتبعان وزارة المعارف، كما تهتم هذه الدراسة بالكشف عن علاقة بعض المتغيرات بالتفكير الابتكاري كالسكن في المدينة، او القرية ، والصفوف الدراسية المختلفة.

كما يرى الباحث أهمية الدراسة يمكن أن تتحدد في النقاط التالية :

١) إن هذه الدراسة ، والتي تناقش الفروق في التفكير الابتكاري بين تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم دراسه مقارنه هي أول دراسة تجرى في المجتمع السعودي(على حد علم الباحث).

٢) قد تسهم نتائج هذه الدراسة في التعرف على العلاقة بين قدرات التفكير، ونوع المدرسة، وعلاقة بعض المتغيرات كبيئة السكن ، والصف الدراسي .

٣) قد تسهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن قدرات التفكير الابتكاري لـــدى بعض التلاميذ ، مما يساعد القائمين على العملية التعليمية في التعرف عليـهم، وبالتالي تتم رعايتهم وتفعل ادوارهم في هذا المجال.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين تلاميذ المرحلـــــة المتوســطة، وتلاميذ متوسطه تحفيظ القرآن الكريم على درجات اختبار التفكـــير الابتكـــاري الفرعية(الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفاصيل)، والمجوع الكلي،إضافــــة إلـــى معرفة العلاقة بين قدرات التفكير الابتكاري وبعض المتغيرات كنظام المدرســة، ومحل السكن(المدينة/ القرية)، والصف الدراسي(الاول ، الثاني ، الثالث) في هذه المرحلة .

مصطلحات الدراسة :

١) – التفكير الابتكاري :

يشير امير خان (١٩٨٧م:٣٤٥)إلى أن تورانسTorrance عرفه بأنه:العمليــــة التي تتضمن الإحساس بالمشكلات، والفجوات في مجال ما، ثم تكويـــن بعــض الأفكار، أو الفروض التي تعالج هذه المشكلات، وإختبار صحة هذه الفـــروض، وإيصال النتائج التي يصل إليها الفرد للآخرين،ويقـــاس بإختبـــارات تورانـــس للتفكير الابتكاري.

٢) – التعريف الإجرائي :

يعرف التفكير الإبتكاري إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الدرجة الفرعية في أبعاد التفكير الإبتكاري(الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل)، والدرجة الكلية في التفكير الإبتكاري التي يحصل عليها التلاميذ، وتتحدد باختبار تورانس للتفكير الإبتكاري المصور النسخة (أ) .

٣) – المرحلة المتوسطة :

يشير الحقيل(١٩٩٨م :٤٧)هي مرحله تعليميه من مراحل التعليم العام التي تشرف عليه وزارة المعارف، وتقع بين مرحلة التعليم الابتدائي التي تسبقه وتؤهله ، وبين مرحلة التعليم الثانوي العام والفني بأنواعه المختلفه التي تليه،ومدة الدراسه فيها ثلاث سنوات دراسيه، يحصل الناجح في نتيجة آخر صف دراسي منها على شهادة الكفاءه المتوسطه،التي تخوله الالتحاق بالصف الاول من المرحله الثانويه، وتشمل مدارس هذه المرحله الدراسيه المدارس المتوسطه الحديثه،كما تشمل هذه المرحله بعض المدارس التي تهتم اهتماماً خاصاً بالثقافه الاسلاميه والتوجيه الديني،وتتمثل في المعاهد العلميه ،وقسمي الاعدادي التي تتبع الجامعه الاسلاميه، ومتوسطة دار التوحيد ، والمدارس المتوسطه لتحفيظ القرآن الكريم التابعه لوزارة المعارف، والتي تهتم بتنشئة التلاميذ على حفظ القرآن الكريم، ويخصص لكل تلميذ بمدارس تحفيظ القرآن الكريم مكافئة مالية شهرية تشجيعياً على حفظ القرآن الكريم.

حـــدود الدراســـــــة :

تتحدد هذه الدراسة بالأبعاد التالية :

.البعد الموضوعي :

تتناول هذه الدراسة مناقشة الفروق في التفكير الابتكاري .

.البعد المكانـــي :

سوف يتم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلـــة المتوســطة بمدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان .

.البعد الزماني:

أجريت هذه الدراسة في الفصل الاول من العام الدراسي ١٤٢١هـ

.كما تحدد بالأدوات المستخدمة المتمثلة فيما يلي :

اختبار تورا نسTorrance (١٩٦٥م) للتفكـــير الإبتكـــاري المصــور النسخة (أ):ترجمة عبدالله سليمان،وفؤاد ابوحطب.

.كذلك تتحدد هذه الدراسة بالأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

(أ) الإطار النظري:

- التفكير الابتكاري
- مفهوم التفكير الابتكاري
- مراحل التفكير الابتكاري
- قدرات التفكير الابتكاري
- العوامل المؤثرة في التفكير الابتكاري
- نظريات التفكير الابتكاري

(ب) الدراسات السابقة :

- دراسات تناولت التفكير الابتكاري وعلاقته بالبيئة المدرسية
- دراسات تناولت التفكير الابتكاري وعلاقته بمحل السكن
- دراسات تناولت التفكير الابتكاري في المرحلة المتوسطة
- دراسات تناولت أثر حفظ القرآن الكريم

(ج) فروض الدراسة

التفكير الابتكاري : Creative Thinking

مقدمة :

يعد التفكير مظهر إنساني ، وميزة خص الله تعالى بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية التي لاتملك منه إلا القدر الذي يؤمن لها إشباع حاجاتها البيولوجية ،وبدوافع غريزية لاحول لها في تبديلها ، أو تحويرها ، والإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يمتد تفكيره امتدادا واسعا في مختلف الميادين .

يؤكد أبوحطب (١٩٧٢م،أ:٧٤) أن ما يطلق عليه التفكير الإبتكاري CreativThinking يختلف في الدرجة فقط عن أنواع التفكير الأخرى ، ويعود هذا الفرق في تأهب المفحوص ، وإعداده حينما يتطلب توفر شرط الجدة Novelty في الإنتاج.

تذكر نهى الحموي(١٩٩٨م:٣٢) أن العصر الذي نعيش فيه عصر متطور متجدد حيث تتلاحق فيه التطورات العلمية والاكتشافات التكنولوجية ، وقد أدت دراسات علماء النفس أمثال جيلفورد وتورانس وجيتزل وجاكسون وميدينك إلى كشوفات مثيرة تتصل بالمبدعين وتنمية التفكير الابداعي لديهم .

ويرى الباحث أن العلاقة بين الابتكار ، والتطور ، والتقدم علاقة وثيقة ، فعلى عاتق المبتكرين يقع عبء تطور المجتمع وتقدمه ، كما يقع على عاتق المسئولين التعرف على هذه الفئة ، ورعايتها ، ودعمها ، فهم الامل لكل امةٍ لتبلغ اهدافها ، وتتخلص من مشكلاتها .

مفهوم التفكير الإبتكاري :

. مفهوم الإبتكار في اللغة :

يذكر الرازي(١٩٨٩م) أن كلمة ابتكار اشتقت من "بكر، وبكّــر ــ بكــوراً تقدم من الوقت عليه اتاه باكرا ً ، وبكّر ــ بكرا الى الشيء عجّـــل ، وقولــه تعالى:{ بالعشي والأبكار } [آل عمران:٤١] يشير الى ان الإبكار فعل يدل على الوقت، وفي حديث الجمعة من { بكر، وابتكر } قالوا بكر فلان اسرع، وابتكـــر أدرك الخطبة من اولها، وهو من الباكورة ، ويستدل مما سبق ان ابتكر، وابتكار هما كلمتان متعلقتان بالفعل، أو النشاط من حيث وقت اتيان الفرد له.

يشيرالطريري(١٩٩٦م:٦٠) إلى أن الإبتكار في اللغة من بكّر إذا خــــرج اول النهار، وقبل طلوع الشمس بحيث لايسبقه اليه أحد، ومصطلح ابتكـــار فـــي اللغة الانجليزيةCreative تعني القدرة على خلق، وابداع شيء جديد، كما أنـــها تعني الإنتاجية، وقد ورد ايضاً معنى الإبداع العقلي كمرادف لكلمة ابتكار، وهـــي تعني استثارة القوى الخيالية، والإبداعية.

كمايشير بدوي(١٩٩٦م:٦٠) إلى أن كلمة إبتكار يشار بها الى السلوك(أي الفعل) والانتاج، فنحن نقول فلان ابتكر ابتكارا أي سلك سلوكا ابتكاريا والمعنـــى اللغوي للكلمة يشير الى التفرد، والتميز، والجدة، والطرافة، والملاءمــــة، وفـــي اللغة فالفعلCrea يشير الى الخلق، والصفةCreative، والاســـــم Creativity، ومن الواضح ان الابتكار هوخاصية للفعل .

- مفهوم الابتكار في الدراسات النفسية الحديثة:

يذكر نشواتي وآخرون (١٩٨٢م:٣٩) إلى أن علماء النفس يواجهون في تحديد مفهوم الابتكار الصعوبات ذاتها التي يواجهونها في تحديد المفاهيم الأخرى في هذا الميدان كالذكاء والشخصية والدافعية ، فعلى الرغم من توافر الإحساس الضمني بما يشير إليه هذا المصطلح إلا أن تعريفه وتفسيره وتحديده على نحو إجرائي يثير العديد من المشكلات التي يصعب إنجاز اتفاق بصددها بين المربين وعلماء النفس .

كما ترى سهام الصويغ (١٩٩٥م:١١٥)في أن التفكير الابتكاري من المفاهيم التي يصعب تحديدها أو التعرف عليها ، وكثيراً ما يحدث الخطأ في إعطاء سمة التفكير الابتكاري لقدرات ليست إبتكارية بقدر ما هي تحصيلية مثل : القدرة على تذكر المفاهيم والمعلومات والقوانين والرموز .

ويشيرعبد الغفار (١٩٧٧م:١٢٤) إلى تعدد المفاهيم التي استخدمت لتحديد المقصود بمفهوم التفكير الابتكاري ،وقد أحصى في السابق من هذه المفاهيم مائة مفهوم ، ومما لا شك فيه أن هذا العدد تضاعف اليوم حيث أن التفكير الابتكاري مازال من الموضوعات التي تجذب اهتمام الكثير من الباحثين .

يشير المليجي(١٩٧٢م:٤) إلى أنه يوجد اتفاق بين علماء النفس على ان التفكير الإبتكاري هو عملية خلق، أو ميلاد شيءٍ جديد، والإنتاج الجديد – اختراعاً كان، أو فكرة – يجب أن يكون أصيلاً، فبدون الاصالة، والحداثة لايوجد ابداع، كما يؤكد بعض الكتاب– الفائدة – كشرط في العمل الخلاق، فالعمل، أو

الفكرة يجب أن تكون ذا قيمة، ولايحق ان نطلق لقب الإبداع، أو الإبتكار على انتاج غير مفيد .

ويتفق روشكا(١٩٨٨م:١٥٤) في أن مفهوم التفكير الابتكاري يشير تارة على انه استعداد، أو قدرة على انتاج شيء ما جديد، وذي قيمة، وتارة اخرى لايرى في التفكير الإبتكاري استعداد، او قدرة بل عملية يتحقق النتاج من خلالها، ومرة ثالثه يرى في التفكير الابتكاري حل جديد لمشكلة ما، أما معظم الباحثين فيرون أن التفكير الإبتكاري هو تحقيق انتاج جديد، وذا قيمة من أجل المجتمع، ويضيف ان التفكير الابتكاري هو النشاط الفردي، أو الجماعي الذي يقود إلى إنتاج يتصف بالاصالة، والقيمة، والجدة، والفائدة من أجل المجتمع، وبمعناه العام هو إيجاد حلول جديدة للأفكار، والمشكلات، والمناهج.

ويشير شكور(١٩٩٤م:١٢٢)وبالنسبة لتايلور Taylor فالتفكير الابتكاري ماهو الا سياق ذكي حصيلته إنتاج أفكار جديدة، وهي في نفس الوقت ملائمة.

كما يشير بدوي (١٩٩٦م:٧٣) إلى أن بارتكيت Partkute يرىأن التفكير الابتكاري هو التفكير المغامر الذي يتميز بالبعد عن الطريق المحدد المرسوم، والتخلص من القوالب الموضوعه، والإنتاج على الخبرة، وإتاحة الفرصة للشيء لكي يؤدي إلى غيره، وتتفق ايلين بيرس فترى أن التفكير الإبتكاري هو قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي، والطرق التقليدية في التفكير مع انتاج اصيل جديد، أو غير شائع يمكن تنفيذه، وتحقيقه، ويجب أن يكون التفكير الابتكاري هذا موجهاً نحو غرض معين، وأن يتضمن أنماطاً،

وتكوينات جديدة من المعلومات مستمدة من الخبرة السابقة، ومن نقل العلاقـــات القديمةالى مواقف جديدة، أو توليد علاقات جديدة.

ويذكر عاقل (١٩٧٥م:٣٨٩) إشارة لرأي جيلفورد Guilford ان التفكــير الابتكاري يشير إلى القدرات التي تكــون ممــيزة للأشــخاص المبدعيــن، وان القدرات الإبتكارية تحدد ما إذا كان الفرد يملك القدرة علـــى اظــهار الســلوك الابتكاري الى درجة ملحوظه ، ويتجلى التفكير الابتكاري من خــلال الســلوك، ويشمل السلوك الابتكاري فيما يشمل الاختراع، والتصميم، والإستنباط، والتأليف، والتخطيط، والاشخاص الذين يظهرون مثل هذه الانواع من السلوك، وإلى درجة واضحة هم الذين يوصفون بالمبدعين، كما انه يرجع الإبتكار إلى بنيــة العقــل، ويرى أنه شكلاً من اشكال النشاطات الادراكية الراقية.

كما تشير مخيمر(١٩٩٧م:٢٤) إلـــى أن مــير وشــتاين Mear&Stin يعرفان التفكير الابتكاري على أنه عملية تتضمن معرفة دقيقة بالمجـــال، ومـــا يحتويه من معلومات اساسية، ووضع الفروض، وتفسير النتـــائج، وتوضيحـــها للآخرين.

ويرىعبد الغفار(١٩٧٧م:١٦) انه لاتوجد فروق اساسية بين عملية التفكير الابتكاري، ونموذج حل المشكلات.

يشير المهتمين،والباحثين بدراسة التفكـــير الابتكـــاري مـــن امثـــال(عبـــد الغفـــار،١٩٧٧م،شـــكور،١٩٩٤م، الســـامرائي،١٩٩٤م،بـــدوي،١٩٩٦م، الصافي،١٩٩٧م،مخيمر،١٩٩٧م،الزيود وآخـــرون،١٩٩٩م) وغـــيرهم.. إلـــى

الاختلاف في تعريف الابتكار بين العلماء والباحثين مما أدى ذلك إلى ظـــهور عدد من الاتجاهات في هذا المجال أبرزها مايلي :

الاتجاه الأول : الابتكار عملية ذات مراحل متعددة

ينظر هنا للابتكار كفئة خاصة من سلوك حل المشكلة ، ويعني أنه عمليـــة ذات مراحل متعددة تبدأ بالإحساس بالمشكلة وتنتهي بالحل .

يشير الزيود وآخرون (١٩٩٩م:١٢٢) إلى أن تورانس Torrance يعـــد من أبرز ممثلي هذا الاتجاه حيث يعرف الابتكار بأنه:"العمليـــة التـــي تتضمـــن الإحساس بالمشكلات والفجوات في مجال ما ، ثم تكويـــن بعـــض الأفكـــار أو الفروض التي تعالج هذه المشكلات ، واختبار صحة هـــذه الفـــروض وإيصـــال النتائج التي يصل إليها الفرد للآخرين ، ويؤكـــد بعـــض علمـــاء النفـــس عـــدم وجودفروق أساسية بين عملية الابتكار ونموذج حل المشكلة.

ويتفق ويتيج A.Wittg (١٩٩٥م: ٢٧٦) مع ممثلي هذا الاتجاه فهو يعرف الابتكار بأنه السلوك الذي يتسم بالجدة والأصالة الغرضية أو الفائدة ويمثل حـــلاً فريداً لمشكلة ما.

كما يشير حبيب (١٩٩٦م) إلى أن بيفردج Beverdge يرى أن التفكير قد يكون منظماً كما هو الحال في خطوات جـــون ديـــوي(الإحســـاس والشـــعور بالمشكلة، جمع المعلومات والأفكار المتصلة بالمشكلة ، ثم فـــرض الفـــروض ، التجربة ومناقشة الفروض ، فالوصول إلى النتائج) دون أن يكون فعالاً ، فقـــد يتوصل الفرد فجأة إلى حلول مبتكرة وخلافه .

مراحل الإبتكار :

يشير المهتمون بالتفكير الإبتكاري أمثال (مليجي،١٩٧٢م،عبد الغفار،١٩٧٧م، شكور،١٩٩٤م، حسانين،١٩٩١م،الزيود وآخرون،١٩٩٩م) أن معظم علماء النفس في هذا الاتجاه يرون أن العملية الإبتكارية تمر في أربع مراحل هي :

١.مرحلة الإعداد:

وتتمثل في جميع المعلومات والبيانات اللازمة لحل المشكلة ، وإيجاد أو إدراك الترابطات الموجودة بين الأفكار المختلفة.

٢.مرحلة الحضانة :

ويتم في هذه المرحلة تمحيص المعلومات ، وتنظيم الأفكار قبل الوصول إلى الحل الصحيح ، وقد تطول مدة هذه المرحلة إلى الحد الذي قد يبعد الفرد عن دراسة المشكلة ، ويجعله يعتقد بأنه لا فائدة من المحاولة .

٣.مرحلة التنوير :

وتسمى مرحلة الاستبصار أو البصيرة ، وفيها يلوح الحل فجأة ، مما يشعر الفرد بنشوة غامرة لأنه يكون قد ابتعد عن المشكلة نهائيا في مرحلة الحضانة .

٤.مرحلة التحقيق:

وتسمى مرحلة اختبار تجريبي للحل الذي تم التوصل اليه ، وحيث يطبق هذا الحل على مواقف مختلفة ، ويتأكد الفرد أنه ينطبق عليها انطباقه على الموقف المشكل الذي تعرض له،وتعد هذه المرحلة على جانب كبير من

الأهميـــة لأن الفـــرد بدونهـــا لا يستـــطيع أن يعمم الحل الذي توصـــــل إليـــه علـــى مـــواقف أخرى مشابهة.

وفي اتجاه آخر يشير حسانين(١٩٩١م:١١٦) إلى أن فوكس Fox أشـــار إلى عدم وجود مراحل منفصلة في عملية الإبداع وأن هذه الخطوات ما هـــي إلا تعبير عما يحدث قبل وبعد لحظة الخلق أو الإبداع ، ومن ثم لا تعـــد خطـــوات الإعداد والكمون والتحقيق إبداعا ، وإنما الإبداع يتمثل فـــي خطـــوة الإشـــراق الفكري، ويضيف ان هارس Harris أشار إلى أن ما يفرق العقول المبدعة عـــن غيرها هو الانتقال المباشر السريع من الخطوة الأولى إلى الأخيرة .

الاتجـــاه الثاني: الابتكار كناتج محدد

يشير الزيود وآخرون(١٩٩٩م:١٢٣) انه في هذا الاتجاه يحـــدد الابتكـــار بالناتج الابتكاري Product ويعرف أصحابه الابتكار بأنه إنتاج شـــيء جديـــد يتصف بالأصالة والتفرد، ومنهم ميد، وشتاين، وفروم، وروجـــرز، فنجـــد ميـــد Meed يعرفه بأنه تلك العملية التي يقوم بها الفرد والتي تؤدي إلى إختراع شيء جديد بالنسبة إليه،ويعرفه فروم Froom بأنه إنتاج شيء جديد يـــدرك وجـــوده الآخرين ،كما أن روجرزRogars يعرفه بأنه العملية التي ينشأ عنها ناتج جديـــد نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد في التفاعل ، وما يوجد فـــي بيئته ويواجه به ،ويؤكد ويلسن أن محورتعريف الابتكاريةهوإنتاج شـــيء جديـــد فحيثما يوجد ناتج جديد يكون هناك ابتكار.

بينما يشير السامرائي (١٩٩٤م:١٨٩) إلى ان شتاين stin عرف الإبتكـار بأنه عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما، وتقبله على انه عمل مفيـد، ولكن البعض لايرى الاخذ بالشرط الأخير وهو شرط تقبل، ورضا المجتمع عـن هذا الناتج.

ويوضح المليجي (١٩٧٢م:٩) إلى أنه يوجد اتفاق بين علماء النفس علـى أن الابتكار هو عملية خلق أو ميلاد شيء جديد ، والإنتاج الجديـد ــ اختراعـاً كان أو فكرة يجب أن يكون أصيلاً ، فبدون الأصالة والحداثة لا يوجد إبـداع ، كما يؤكد بعض الكتاب ــ الفائدة ــ كشرط في العمل الخـلّاق ، فـالاختراع أو الفكرة يجب أن تكون ذات قيمة ، ولا يحق لنا أن نطلق لفظ الإبداع أو ابتكـار على إنتاج غير مفيد .

ويرى الباحث من خلال تعريفات الاتجاه الثاني بانـها اتفقـت علـى ان الابتكار لا يكون ابتكاراً الا اذا تضمن انتاج جديدا ومفيدا في نفس الوقت ومقبولا من المجتمع ، وان كان البعض لايرى قبول المجتمع للابتكـار شـرطاً ليكـون ابتكاراً.

الإتجـاه الثالث:الابـتكار عملية عقلية:

يحدد هذا الإتجاه الابتكار في ضوء عوامل التفكير المنطلق، والتـي هـي عبارةعن قدرات عقلية تسهم في الأداء الإبتكاري.

يشير عبد الغفار(١٩٧٧م:١٣٣) إلى أن سميث Smith يرى أن الابتكـار هو التعبير عن قدرة الفرد على إيجاد علاقات بين أشياء لم يسبق أن قيل أن بينها

علاقات ، ويضيف عبد الغفار ان هافل يشير إلىأنه القدرة على تكوين تركيبات جديدة أو تنظيمات جديدة .

كما يشير الزيود وآخرون (١٩٩٩م:١٢٥) إلى أن جيلفوردGuilford الذي يعد أبرز ممثلي هذا الاتجاه يرى أن الابتكار عبارة عن تنظيمات أو تكوينات مؤلفة من عدد من القدرات العقلية البسيطة،وأن هذه التنظيمات أو التكوينات تختلف فيما بينها باختلاف مجال الابتكار.

ويرى السامرائي (١٩٩٤م:١٩٠) أن بعض المختصين أمثال جيلفورد يرى أن التفكير المتشابه، أو المتقارب، والتفكير المتباين، أو المتشعب هما محور عمليات التفكير بيد أن المتباين هو الذي يشير إلى الإبتكارية ، والمقصود به الذي يذهب إلى اتجاهات مختلفة ويتضمن عمليات عقلية فرعية هي : الطلاقة الفكرية، والتعبيرية، والمرونة التلقائية، والتكيفية، والأصالة.

مفهوم الابتكار كأسلوب حياة :

يرى الباحث أن مفهوم الابتكار كأسلوب حياة هو الاتجاه الرابع في مجال تعريف الابتكار.

يشير عبد الغفار(١٩٧٧م:١٢٥) إلى ان هوبكنز Hopkins في تعريفه للابتكار يرى أنه هو الذات في استجابتها عندما تستثار بعمق وبصورة فعلية ، ويقصد هو بكنز من هذا إلى المواقف التي تواجه الفرد فيها مثيرات تبلغ من الشدة بحيث تؤثر في الفرد تأثيرا عميقا ويستجيب لها الفرد بجميع جوانبه وبصورة مميزة .

تشير صفية تركستاني(١٩٩٠م) إلى أن ماسلوMaslo ميز بين نوعين من الابتكار أولهما إبتكارية المواهب ويقصد بها تلك القدرة التي تعتمد أساسا علـــى الموهبة الخاصة ، وهي تلك التي تظهر ثمراتها في إنتاج الأعمال العظيمة ، تلك العمال التي لا تعتمد فقط على الإلهام وخبرة القمة بل تحتاج بجـــانب الموهبـــة الخاصة إلى العمل الجاد المتواصل ، والتدريب المستمر والنظرة الناقدة ، والنوع الثاني إبتكارية تحقيق الذات ــ الإبتكارية الأولية ــ وهي تلك التي تتميز بـــالقدرة على التعبير عن الأفكار والحوافز دون كف ودون خوف من سخرية الآخريـــن، وذكرت صفية عن اندرسون ان هنالك معنيين للابتكار الأول يرتبط بإنتاج يقـــدم أو يلمس ونخضعه للدراسة وقد نستمتع به ، والثاني للإبتكاريـــة الاجتماعيـــة أو النفسية بمعنى الابتكار في مجال العلاقات الاجتماعيـــة الـــذي يتطلـــب الذكـــاء والإدراك السليم والحســـاسية واحتـــرام الفـــرد والجـــرأة في التعبـــير عـــن الأفكـــار والاستعـــداد للـــدفاع عـــن المعتقـــدات، وهذه المفاهيم تتحـــدث عـــن الابتكار كأسلوب حيـــاة ، يستطيع الفرد عن طريقـــه أن يعيش وجوده كمـــــا ينبغي أن يعيشه الإنســـان .

تعليق الباحث :

يرى الباحث أن الاختلاف في مفهوم الابتكار يرجع إلـــى أهميـــة هـــذه الظاهرة ، وإلى كونها ظاهرة معقدة نسبيا وسوف يتبنى الباحث في هذه الدراســـة تعريف تورانسTorrance للتفكير الابتكار والذي يرى انه العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات، والفجوات في مجال ما، ثم تكويـــن بعـــض الأفكـــار، أو الفروض التي تعـــالج هـــذه المشـــكلات، واختبـــار صحـــة هـــذه الفـــروض،

وإيصال النتائج التي يصل إليها الفرد للآخرين، وذلك لأنـــه التعريـــف الأكـــثر ملاءمة للدراسة الحالية كما انه تعريف يجمع بين التفكـــير الإبتكـــاري كعمليـــة عقلية، والتفكير الإبتكاري كناتج، كما انه من التعاريف التـــي تســـمح بتعريـــف التفكير الإبتكاري تعريفاً إجرائياً.

قدرات التفكير الابتكاري :

١.الطـــلاقة : Fluency

أ ــ الطلاقة اللفظية :

يشير الزيود وآخرون(١٩٩٩م) أنها القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تستوفي شروطاً معينة ، كأن تبدأ بحرف معين ، أو تنتهي بحـــرف معين ، وغير ذلك من شروط .

ب ــ الطلاقة الفكرية :

ويضيف الزيود وآخرون ان الطلاقة الفكرية هي القدرة على سرعة إنتـــاج أكبر عدد من الأفكار في موقف معين بحيث تســـتوفي شـــروط معيـــنة .

٢.المرونـــــة: Flexibility

أ)- المرونة التلقائية :

وهي القدرة على سرعة إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من الأفكـــار التي ترتبـــط بـــموقف معـــين .

ويرى روشكا (١٩٨٨م:١٤٤) أن الركن المعرفي للإبداع هـــو مرونـــة التفكير ، حيث نفهم إعادة البناء السريع والمناسب للمعلومات ولأنظمة المعـــارف ، وتغير شكل الصياغة عندما لا يبرهن الشكل على فعاليته ، ويقـــابل المرونـــة

على العكس صلابة أو جمود التفكير الذي يعني الإبقاء على الحـــالات الجديـــدة على وضعها السابق والبقاء في إطار المشكلات المحلولة مسبقاً دون البحث عــن جديد .

تشير عايده مخيمر(١٩٩٧م) أن المرونة تعني حرية التعبـــير، والتوجيــه حريةً غير موجهه نحو حل محدد فيما يتصل بمشكلة محددة مع القـــدرة علـــى تغيير مجرى التفكير، وتوجيهه إلى اتجاهات جديدة بسرعة بســـبب واضـــح، أو غير واضح .

ب) – المرونة التكيفية :

يرى أبو حطب (١٩٨٣م،ب:٣٣٥) أن المرونة هي نمط من التفكير يعتمد في جوهره على الفئات كنواتج، أو مستوى للمعلومات من ناحية، وعلى الوجهــــه التباعدية للحل، أو الاستجابة من ناحيةٍ اخرى، كما ان المرونة تتحــــدد بكيفيـــة الاستجابات كما يتمثل في تنوعها، واختلافها.

٣.الأصالـــة : Originality

تشيرعايدة مخيمر(١٩٩٧م)هي القدرة على سرعة إنتاج أفكـــار تســـتوفي شروطاً معينة في موقف معين ، كأن تكون أفكاراً نادرة من الوجهة الإحصائية ، أو أن تكون أفكاراً ذات ارتباطات غير مباشرة وبعيدة عن الموقف المثـــير ، أو أفكاراً تتصف بالمهارة.

٤.التفاصيل : Elaboration

تشـــيرنايفة قطـــامي وآخــــرون(١٩٩١م:٢٢١) إلــــى أن تورانـــس Torranceأضاف قدره أخرى هي قدرة إدراك التفاصيل ،وهي تشير إلى الأبنية التي يضيفها المفحوص إلى فكره أساسيه ، أو عمل بنائي ذهني معين اكثر تعقيداً يبنى على أساسٍ معين .

٥ –الحساسية بالمشـكلات : Sensitivity To Peoblems

تشير دينا العظمة(١٩٩١م) إلى أن جيلفورد Guilford يرى أنها قدرة الشخص على رؤية المشكلات في أشياء، وأدوات، أو نظم اجتماعية قد لايراها الآخــرون فيها، أو التفكير في تحسينات يمكن إدخالها على هذه النظم، أو هـــذه الأشـــياء، وذلك على افتراض أن إدخال تحسين معين يعني ضمنياً الإحساس بمشكلة ما.

العوامل المؤثرة في الإبتكار :

استعرض العديد من الباحثين العوامل المؤثرة في الإبتكار ومـــن هـــؤلاء (ابوحطـــب ،١٩٧٢م،عبدالغفـــار،١٩٧٧م،شـــكور،١٩٩٤م، الصــــافي١٩٩٧م، مخيمر،١٩٩٧م، الزيودوآخرون،١٩٩٩م) ...وغيرهم، ويمكـــن تصنيـــف هـــذه العوامل كما يلي :

(أ)–العوامل الشخصية :

وتشمل القدرات، والعمليات العقلية اللازمة لحدوث الابتكار، وللحصـــــول على المعارف، ولحدوث عملية التعلم، وتشمل كذلك السمات النفسية التي تســـاعد على الابتكار كالثقة بالنفس، والمثابرة، وحب المغامرة، والطموح، وتشمل كذلـــك القيم الشخصية التي يؤمن بها الفرد كالقيم النظرية، والجمالية، والعوامل الدافعـــة

التي تساعد المبتكر على الاستمرار رغم الضغوط، كما يدخل ضمن هذه العوامل الميول.

(ب)- العوامل التربوية :

وهي تلك الظروف التربوية التي يمر بها الفرد أثناء تنشئته من خلال الأسرة، والمدرسة، فالأسرة التي تشيع مناخاً متقبل، ومتسامح، ومشجع، وتقدم التحفيز العقلي، والثقافي، كما أنها تشجع على الاستقلال، والتحرر الفكري، وتحترم مواهب الطفل، وحبه للإستطلاع، فإنها بذلك تساعد على ظهور الابتكار، والمدرسة التي لاتعتمد على التلقين بل على المشاركة، وتلقائية التعبير، وتثير القدرة على الإحساس بالمشكلات، والرغبة في التساؤل، والبحث، وتكون العلاقة فيها بين معلميها، والتلاميذ تتسم بالتسامح، وتجنب النقد فهي بذلك تشجع على ظهور الابتكار .

(ج)- العوامل الثقافية :

وتشمل المبادىء ، وفلسفة المجتمع، ومستوى التقدم الحضاري فيه، والتعامل مع مستجدات العصر برؤية سليمة، وكونها تشجع على حرية التعبير، وتعطي للإنجاز العلمي، والأدبي، والفني القيمة الكبرى، كذلك تشمل توفير الوسائل الثقافية للجميع، والإنفتاح على المثيرات الثقافية المختلفة.

(د)- العوامل الإجتماعية :

وتشمل نمط العلاقات التي تسود المجتمع، وجو الحرية فيه، واحترام الفرد، وتشجيعه كمبتكر، والتنظيم الاجتماعي، ومدى سهولة الحراك الاجتماعي، والمستوى الاقتصادي للمجتمع، وطبيعة النظم السياسية، ومقدار حمايتها لحقوق

الفرد، وحرية التعبير لديه، وحالة الاستقرار السياسي في المجتمع مـــن حيـث الحرب، والسلم، والاضطرابات .

نظريات تفسير الابتكار :

تعددت النظريات في علم النفس ومع تعددها تباينت في تفسيرها لعمليـــة الابتكار ، ويرجع هذا التباين إلى الاسس والمبادئ الخاصة بكل نظرية،، وبذلـك نجد أنها لم تتفق في تفسيرها للابتكار ، كما هو حاصل في غير هذا المجال فيما يتعلق بمواضيع علم النفس ، ورغم كل ذلك فقد اسهمت هذه النظريـــات أيمـا اسهام اذ جعلت نطاق البحث واسعاً للوصول إلى فهم علمي لـــهذه الظـاهرة ، وسيتم إلقاء الضوء على بعض هذه النظريات كما يلي :

١–النظرية البيولوجية: Biological Theory

يذكر الصافي (١٩٩٧م:٨٩) ان النظرية البيولوجية تهتم بالانسان ككيـــان (وجود) في الوقت الذي تعطي فيه اهتماماً محدوداً لتأثيرات البيئـــة المحيطـة، ورغم ان التفكير الإبتكاري ليس هو محل الاهتمـــام الأساســي مــن النظريــة البيولوجية، ولكن قولها بأن الابتكار يمكن ان يكـــون وظيفــة الدمـــاغ، ويـــهتم النفسيون بنصفي الدماغ، ودورهما في فهمنا للطريقة التي نتعلم بها، وقد كشــف بعض المهتمين بهذا الجانب امثال جاسانيجا، واورنســتن، وإليــوت وكمــب أن الدماغ مقسم إلى نصفين أيمن، وأيسر كرويين، وكل منهما فريد، ومتكامل بذاته، ويؤدي وظائف مميزة ، وقد اشاروا إلى أن التفكير الإبتكاري يقع في النصـــف الكروي الأيمن من الدماغ .

كما يشير السليماني (١٩٩٢م) إلى ان نتائج الدراسات العلمية، والنفسية أظهرت أن قشرة المخ تنقسم إلى نصفين كرويين، وأن هذين النصفين متصليين بواسطة كتلة من الألياف، ويفصل كل نصف من نصفي المخ اخدود عميق هو الذي يحدد انشطار المخ إلى نصفين، ويتولى كل نصف من نصفي المخ الأيمن، والأيسر نفس الوظائف الجسمية، ولكن باتجاه معارض يجعل كلاً منهما يتقاطع مع الآخر، فالنصف الأيمن يتولى ادارة الأجزاء اليسرى من الجسم، وفيه ايضاً تتركز الوظائف المرتبطة بالحدس، والانفعال، والتفكير الإبتكاري واستخدام الخيال ، ولهذا يسمى بالنصف الحدسي ..أما النصف الأيسر(النصف التحليلي، والعقلي)،ويتولى إدراك وتحريك الأعضاء اليمنى من الجسم،كما اضاف السليماني ان الجدل،والاختلاف زادا حول وظائف النصفين الكرويين للمخ، فمثلاً أشار تورانس ورينولدز إلى ان النصف الكروي الأيمن يسيطر على التفكير الإبتكاري، بينما يرى ويست أن النشاط الإبتكاري يستلزم عمل النصفين معاً، فهو يستلزم الاستبصار، وذلك من وظائف النصف الأيمن كما يتطلب النشاط المنطقي، وذلك من وظائف النصف الأيسر، وهذا يعني أن النشاط الإبتكاري يستلزم وجود القدرة على استخدام النصف المناسب للمشكلة التي تصادف الفرد، وإهمال النصف الآخر حتى لا يعوق العملية الإبتكارية.

٣-نظرية التحليل النفسي والابتكار psychoanalytic Theory:

يذكرعبدالغفار(١٩٧٧م:٢٠٢) ان نظرية التحليل النفسي تنظر للابتكار كونه نتيجة لما يحدث من صراع بين المحتويات الغريزية من جهة وبين ضوابط

المجتمع و مطالبه من الجهة الأخرى ، حيث يرى فرويد Frued أن الابتكار لا يختلف كثيرا في أساسه ودينامياته عن الاضطراب النفسي ، فالابتكار كما يرى تعبير عن حيلة دفاعية تسمى (الإعلاء) يعبر الفرد عن طريقها عن طاقاته الجنسية والعدوانية في صورة مقبولة اجتماعيا ، ففي الابتكار يبتعد المبتكر عن الواقع إلى حياة وهمية بما يسمح له في أثنائها بالتعبير عن المحتويات اللاشعورية التي لم يستطيع إشباعها في حياته الواقعية ، وهكذا يصبح الابتكار تعبيرا عن محتوياته اللاشعورية المرفوضة اجتماعيا في صورة يقبلها المجتمع .

ويرى المليجي (١٩٧٢م:٢٣١) أن نظرية التحليل النفسي تؤكد على دور خبرات الطفولة في الإنتاج الإبتكاري ، وهي تعتبر السلوك الإبتكاري استمرارا وتعويضا عن لعب الطفولة،ولكن كيوبي Kubie يرى أن محتويات ما قبل الشعور مصدرا اساسيا للابتكار، وهو يستبعد اللاشعور من عملية الابتكار.

يشيرالصافي (١٩٩٧م:٩١) إلى أن كيوبيKubie رفض تفسير فرويد حيث أنكر ان الوعي أو قوى العقل غير الواعي يمكن أن تكون لها أي تأثيرات ايجابية مباشرة على الإبتكار لان هذين العامليين يحدان حرية إطلاق الخيال.

بينما أشار عبد الغفار(١٩٧٧م:١٨٠) إلى أن كريس Kris يتفق مع فرويد في اعتبار المحتويات اللاشعورية بمثابة المصدر الأساسي للإنتاج الإبتكاري ، ولكنه يختلف معه حينما يرى أن في النكوص خدمة للأناEgo هو العملية الأساسية للابتكار،وليس في الإعلاء.

تشير صفية تركستاني (١٩٩٠م) أن الفرويديين يذهبون إلى القــول بــأن المبتكر في طريقه للعُصاب ، مما يعني ضعف الأنا حيث يؤكدون أن المــرض النفسي ينشأ حينما تضعف الأنا .

ويرى الصافي(١٩٩٧م:٩١) أن نظرية التحليل النفسي ضرورية، ولكنــها غير كافية، لأنها قوبلت بانتقادات شتى بسبب صعوبة التعميم من الشـــواذ الـــى الأفراد الأسوياء، كما لاتوجد دراسات بحثية كافية تقوم بتدعيم هذا الرأي.

٣.النظريات الارتباطية والابتكار :

يذكر عبد الغفار(١٩٧٧م: ١٨٢) أن الاطار العام لهذه النظريات يؤكد على تكوين ارتباطات بين المثيرات، والاســـتجابات(م ——— س)، ويختلــف الارتباطيين فيما بينهم في الظروف التي تؤدي إلى حدوث هذه الارتباطات،فنرى ثورندايك Thorndike يؤكد على أهمية الثواب الذي يعقب الاستجابة في تقويـــة ارتباطها بالمثير الذي أدى إليها ، ويتفق معه كـــل مـــن هـــل Hull ، وســـكنر Skinner في ذلك،وفي المقابل يرى واطسون Watson ويتفق معــــه جـــاثري Guthrie في أن دور الاقتران الزمني في تقوية الارتباطـــات،ويـــرى ميدنيـــك Mednick من خلال مفهومه للإبتكار علىأنه "الوصول إلى تكوينات جديدة مـــن عناصر إرتباطيه بحيث تتوافر فيها شروط معينة وان تكون ذات فائدة " بمعنـــى أنه كلما كانت العلاقة بين المثير والاستجابة علاقة بعيدة ، ولم يدركها الأفـــراد ، وبالتالي لم توجد من قبل ، كان ذلك دليلاً على ارتفاع مستوى التفكير الابتكـــاري وبناء عليه ، فالانتاج الابتكاري في نظر الارتباطيين هو تنظيم للوحـــدات التـــي

تتكون من مثيرات ترتبط بعدد من الاستجابات ـ عناصر إرتباطية ـ علـــى أن يكون هذا التنظيم،أوالتكوين جديداً،وذا فائدة .

كما يشير الصافي(١٩٩٧م:١٠٥) إلى ان ترابط الأفكار، والإستجابة للمثير تتكون في ماهية ـ جوهرـ التفكير السلوكي، ونحن يمكــن أن نزيــد الســلوك الابتكاري بواسطة التعزيز والمكافأة، وطبقاً لملتزمان Maltzman فإنه إذا كــان إنتاج الأفكار أو افكارالإبتكارالاصلي تمارس، أو تعزز فإن انبعاث مثـــل هــذه الافكار يمكن أن يتزايد .

٤.النظرية الإنسانية والابتكار:Humanistic Theory

يشير عبد الغفار (١٩٧٧م:١٨٩) إلى أن المذهب الإنساني يختلف عــــن المدرستين السابقتين ، وهو يؤكد على الخبرة الذاتية التي يمر بـــها الفــرد ، ولا يرى أصحاب هذه النظرية في هذا ما يتنافى مع متطلبـــات العلــم، كمـــا يـــرى أصحاب هذا المذهب الإنساني أن استثمار الفرد لما لديه من قدرات ابتكارية هــو تحقيق لذاته ، كما يرون بأن الناس جميعاً لديـــهم القــدرة علـــى الابتكـــار وأن الاختلاف بينهم ما هو إلا اختلاف في الدرجة ، وأن تحقيق هذه القدرة يتوقـــف إلى أبعد حد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشونه ، فإذا كان مناخا خاليا من أيــة ضغوط فإن طاقات الفرد الإبتكارية ستزدهر، وتتحقق وفي هذا تحقيـــق لذاتــه، فالإبتكار هو عمليـــة تتكـــون مـــن العلاقـــة بيـــن الفـــرد الســـليم، والوســـط المشجع،والمناسب.

ويذكر الصافي(١٩٩٧م:٩١) أن للنظرية الإنسانية تأثيرها الكبير في مجال التفكير الإبتكاري فقد قام ماسلوMslow، وروجـــرزRogers وهـــم مـــن رواد المنحى الإنساني في علم النفس بالتأكيد على أن تحقيق الذات هو دافـــع للنمـــو، وذكرا أن الشخص المبتكر هو شخص يتميز بتحقيق ذاته، وصحة العقل، والتقـدم إلى الأمام.

٥.النظرية العاملية والابتكار:

يشير عبد الغفار(١٩٧٧م) أن النظرية العاملية هي نظرية يحاول عـــن طريقـــها صاحبها أن يفسر ظاهرة معينة في ضوء عدد قليل من العوامل ، وقـــد يكـــون العامل قدرة عقليه ، كما قد يكون سمه من السمات،وأبرز أصحاب هذه النظريـــة سبيرمانSpearman ، وجيلفورد Guilford .

– تفسير سبيرمان :Spearman

قدم سبيرمان **Spearman** تفسيراً للعملية الابتكارية يقوم على الأســـس الثلاثة لتفسير النشاط العقلي للفرد ، حيث يفسر الابتكار كعملية عقلية تعتمد على تلك القدرة التي لم يحدد معناها تحديدا واضحا والتي يطلق عليها الذكاء .

تشيرعايدة مخيمر(١٩٩٧م) إلى أن سبيرمان يرى أن الابتكـــار ليـــس الا مظهراً من مظاهر الذكاء العام للفرد ، وهو ينكر وجود قدرات خاصة للإبتكار .

– تفسير جيلفورد :Guilford

يشير عبد الغفار(١٩٧٧م:١٩٧) إلى أن جيلفورد **Guilford** يـــرى فـــي عملية التفكير المنطلق أقرب العمليات العقلية للتفكير الابتكاري كما يرى فرقا بين

الابتكار والإنتاج الابتكاري،فقد يتوافرلدى فرد ماالقدرات العقلية التي تؤهله للإبتكارغيرانه لا يقدم إنتاجا إبتكاريا على المستوى المتوقع منه،وقد يبتكر ان توفرت لديه الظروف البيئية التي تدفعه لذلك، وهذا الإنتاج يكون ابتكاريا إذا توافرت فيه شروط الجدة بصرف النظر عن مدى تقبل المجتمع له،كما ان الإبتكار كعملية عقلية يحتاج إلى قدرات عقلية، وعوامل دافعيه مثل الميل نحو التفكير المنطلق ، وتحمل الغموض**Tolerance-of-Ambiguit**وعوامل انفعالية مثل الثقة بالنفس،والاكتفاء الذاتي، والميل إلى المخاطرة،والاستغلال في التفكير.

تعقيب الباحث على نظريات الإبتكار :

ان الاختلاف في تفسير الابتكار بين نظريات الابتكار يعود إلى اسباب عديدة منها اختلاف المفاهيم، والآراء، والاطر المرجعية لكل نظرية .

يذكر عبد الغفار (١٩٧٧م:٢٠٢) إلى أنه قد نتفق فيما بيننا على الحقائق العلمية غير أننا نختلف فيما بيننا في تفسيرنا لهذه الحقائق ، فالنظرية بعيدة عن الموضوعية بعد الحقيقة العلمية عن الذاتية ، حيث يتوقف التصور النظري للمفكر على إطاره النظري ومنحاه الفكري الأساسي ، لذلك لا نتوقع أن نجد اتفاقا بين أصحاب النظريات المختلفة في تفسيرهم لظاهرة الابتكار.

ويرى الباحث أنه رغم إسهامات كل نظرية من نظريات تفسير الابتكار إلا أن بعضها كالتحليلية، والانسانية، والارتباطية لم تقدم ما يكفي لتفسير الإبتكار حتى أن الخلاف ظهر على ساحت النظريةالتحليلية مثلاً، وإن

كانت النظرية العاملية قدمت تفسيرا يختلف عن تفسيرالنظريات الاخرى حيـــث يرى علمائها أن الابتكار ماهو إلا مجموعة من القــدرات العقلية(الطلاقـــة ــ المرونة ــ الأصالة)، وهذا ما يتم قياسه على اختبارات التفكير الإبتكاري ،ورغم ذلك يجب الأخذ في الاعتبار ببعض آراء النظريات الأخرى،وخاصة ما يتعلـــق بعمل نصفي المخ معاً، وكذلك القدرات الكامنة التي تدفع للابتكار في التحليليـــة، وأهمية التعزيز، والمكافأة عند الإرتباطيين، وكذا تحقيق الذات وأهمية الظــروف البيئية المحيطة بالفرد في ظهور الابتكارات كما نادت بذلك النظرية الإنســـانية، وأكد عليها جيلفورد Guilford في تفسيره للابتكار .

الدراسات السابقة :

نظراً لأهمية دراسة الابتكار فقد اجرى العديد من الباحثين عدداً من الدراسات في هذا المجال،وقد تباينت تلك الدراسات بتباين متغيراتها محاولة تفسير هذه الظاهرة، والكشف عن العوامل المؤثرة فيها من خلال النتائج التي توصلت إليها.

وسوف يستعرض الباحث في هذا الجزء من الدراسة بعض الدراسات التي تتناول العلاقة بين التفكير الابتكاري وبعض المتغيرات كالبيئة المدرسية ، ومحل السكن، وبعض الدراسات التي تناولت دراسة التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وكذا بعض الدراسات التي هدفت الى معرفة أثر حفظ القرآن الكريم بالمرحلة المتوسطة، وبعض هذه الدراسات لها صلة مباشرة بالدراسة الحالية، ودراسات اخرى تتصل بها بصورةغير مباشرة،وذلك لعدم وجود دراسات تتناول المقارنة في التفكير الابتكاري بين تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية ، ومتوسطة تحفيظ القرآن الكريم في البيئة السعودية ناهيك عن عدم وجود مثل مدارس لتحفيظ القرآن الكريم بشكل رسمي في البيئات الاجنبية (على حد علم الباحث) .

أولاً: الدراسات التي تتناول العلاقة بين التفكير الابتكاري والبيئة المدرسية :

١- أجرى لايتون، كماشار(عبادة،١٩٩٣م) دراسة لمعرفة الفروق بين المدارس التقليدية والمدارس الحديثة من حيث القدرة على التفتح الفكري للتلاميذ والتلميذات ، ففي المدرسة التقليدية يشعر التلميذ أنه ينفذ الأوامر في إطار جامد ، والعمل داخل حجرة الدراسة مع قيد الحرية للتلميذ ، بينما في المدرسة الحديثة

يستطيع التحرك بحرية سواء في الفصل المدرسي أم في المدرسة ككـــل ، مـــع حرية في دخول المكتبات والأماكن التي يعملون بها دون أي نوع من الإشـــراف والتقييد ، وأجريت الدراسة في مدرستين متضادتين في الأسلوب ، ومتطـــابقتين من الجانب الاجتماعي والاقتصادي ، وبلغت عينة الدراسة (٢١١) تلميذ تـتراوح أعمارهم ما بين (١١ــ١٢) عاماً ،وقد توصل الباحث إلى أن التلميذ في المدرسة الحديثة يكون أعلى في الابتكار من تلميذ المدرسة التقليدية.

٢- قام منسي، كما اشار(صالح،١٩٨٢م) بدراسة تناولت بـــالبحث فـــي تأثير المعالجة الحديثة للرياضيات ، ومقارنتها بالتقليدية ، وبذلك بهدف مقارنـــة مجموعة من الطلبة والطالبات الذين يدرسون الرياضيات الحديثة ، والرياضيـات التقليدية بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية، والتحقيق من وجود علاقـــة بين التفكير الابتكاري والتحصيل في الرياضيات والاتجاهات نحوها ، وطول مدة خبرة المدرسين ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للتلاميذ، وتكونت العينة من (٢٤٠٠)تلميذاوتلميذة، و(١٢٠٠)تلميذاوتلميذةبالصف الأول الثـانوي ، و(١٢٠٠) تلميذاوتلميذة بالصف الثاني الثانوي ، كما أن نصف العينة تـدرس الرياضيـات الحديثة ، والنصف الآخر يدرس الرياضيات التقليدية ،واستخدم الباحث اختبـــار في التفكير الابتكاري ، ومقياس اتجاهات ، واستبيان للمدرســين ، واختبـارات تحصيلية ، ومقياس للمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وقـــد أسـفرت نتـائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من التفكير الابتكـــاري ،

والاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل في الرياضيات الحديثة والتقليدية ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب ، وكذلك مدة خبرة المدرسين.

٣-اجرى ماكورميك، كما اشار(عبادة،١٩٩٣م) دراسة هدفت لمعرفة أثر كل من حجرة الدراسة المفتوحة ، ونظام الاختبارات ، وحجرة الدراسة التقليدية على التفكير الابتكاري ، وتكونت عينة الدراسة من مدرستين بالمرحلة الأولى ذات مستوى اجتماعي واقتصادي ، حيث بلغت العينة (٤٠) تلميذاً ، وطبق الباحث اختبار لقياس القدرة على التفكير الابتكاري يعتمد على بناء الأشكال الهندسية،وتوصل الباحث إلى أن حجرة الدراسة المفتوحة تنمي الابتكار الفردي في حين أن الاتجاه التقليدي يركز على تدريس الحلول الجاهزة للمشكلات أكثر من تكوين الاتجاه نحوحل المشكلات ، وتتيح حجرة الدراسة المفتوحة الفرصة للتلاميذ الصغار للتعبير عن ابتكاريتهم .

٤-اجرتاتوماس وبيرك،كما اشارت(عايده مخيمر،١٩٩٧م) دراسة هدفت لمعرفة تأثير البيئات المدرسية على نمو الابتكارية لدى الاطفال الصغار، وقد تكونت العينة من(٢٥٥) طفلاً ، وطفلة في سن السادسة ، والسابعة في المرحلة الابتدائية من ثلاث بيئات مختلفة " البيئة المدرسية النظامية ،البيئة المدرسية غير النظامية، والبيئة الوسطى النظامية ،وغير النظامية، واخضعت العينة لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ) ، وقد توصلتا الى عدة نتائج أهمها ان اطفال البيئات المدرسية الوسطى كانوا أفضل الاطفال في معظم

مقاييس الابتكارية ،وأن الإناث في البيئات المدرسية غير النظامية استفدن اكـــثر من الذكور.

٥- قامت فائقة بدر(١٩٨٥م) بدراسة تهدف إلى معرفـــة العلاقــة بيــن خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير الابتكاري عنـــد تلميـــذات المرحلـــة الابتدائية بالمملكـــة العربيـــة الســـعودية ، وقـــد تكونـــت العينـــةمن تلميـــذات الصفوف:الرابع،الخامس،السادس(عينه اولى)، و٣٦مـــن معلمـــات المـــدارس الابتدائية في جدة، وقد قامت الباحثة باختيار ثلاثة انواع من البيئات المدرســـية داخل الفصول تتوافر في الاولى الخصائص الابتكارية بمقدار قليل ، وفي الثانيــة الخصائص الابتكارية بمقدار متوسط ،وفي الثالثة تتوافر الخصائص الابتكاريـــة بمقدار عالي واستخدمت الباحثه مقياس تورانسTorrance للتفكير الابتكـــاري المصور النسخة(أ)، وتوصلت الدراسة الى وجود إختلاف في مستوى الدلالـــة في ابعاد التفكير الابتكاري تميل لصالح البيئة المدرسية الابتكارية التي تتوافـــر فيها الخصائص الابتكارية بمقدار متوسط ، كما توصلت الدراسة الـــى وجـــود فروق دالة لصالح تلاميذ الصف السادس في البيئة الابتكاريـــة المتوســـطة فـــي التفكير الابتكاري.

٦- قام أمير خان(١٩٨٧م،أ) بدراسة تهدف إلى معرفة الفـــروق فـــي القدرة على التفكير الابتكاري بين تلاميذ الثانوية الشاملة ، وتلاميذ الثانوية العادية في المملكة العربية السعودية وتكونت العينة من (١٠٠) تلميذ من كل مدرسة ، وقد استخدم الباحث المقاييس التالية :اختبار المصفوفات المتتابعة / جون رافـن ،

اختبار الذكاء اللفظي / حامد زهران ، اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الكلمات والصور النسخة(ب) بول تورانس: ١٩٧٤م، وكانت أهم النتائج التي توصل لها الباحث هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء تلاميذ نظام الثانوية الشاملة ، وتلاميذ الثانوية العادية في اختبارات التفكير الابتكاري في صالح تلاميذ نظام الثانوية العادية .

٧- اجرى عبد الرحيم (١٩٩١م) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير المثيرات المادية لبيئة حجرات الدراسة لعينة من الاطفال، وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين في تأثرها بهذه المثيرات، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصفين الخامس، والسادس الابتدائي(١٥٨ذكوراً، ٩٦ إناثاً)، وقسمت العينة إلى مجموعتين احداهماعددها(١٣٩) ٨٧ ذكور،٥٢ إناث وتم وضعهم في حجرات الدراسة الخاصة التي بها مجموعة من النماذج، والصور التي لها علاقة بالاجابات المقبولة على بنود اختبار الابتكارية، والمجموعة المتبقية لم توضع في حجرات الدراسة الخاصة بها أي من هذه المثيرات، واستخدم الباحث اختبار فصائل الاشياء، والاستخدامات، وقد اسفرت الدراسة عن نتائج عدة أهمها وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التي قامت بالأداء في بيئة ثرية بالمثيرات المادية في الطلاقةالفكرية، والمرونة، والابتكارية ، كما توضح اهمية اثراء البيئة بالمثيرات لما لها من تأثير على ابتكارية الاطفال .

وتحاول الدراسة الحالية التحقق من وجود فروق في التفكير الابتكاري بين المتوسطة العادية، ومتوسطة تحفيظ القرآن الكريم، واحتمالية عزو الفروق إلى الاختلاف بين نوعي المدرستين في تزويد التلاميذ بالمثيرات المادية.

التعليق على الدراسات التي تناولت علاقة التفكير الابتكاري بالبيئات المدرسية :

سوف يقوم الباحث بالتعليق على هذه الدراسات كما يلي :

١- العينة :

يتضح للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة بأن حجم العينة فيها تراوح بين (٤٠، ٢٤٠٠)،وكانت أكبر عينة ٢٤٠٠ تلميذاً في دراسة (منسي ، بينما كانت أصغر عينة ٤٠ تلميذاً كانت في دراسة ماكورميك)،وتفاوتت باقي الدراسات فيما بينهما كما انهاجريت على مراحل دراسية مختلفة ، فقد اجريت دراسة(لايتون،وماكورميك،وتوماس وبيرك، وبدر،١٩٨٥م،وعبد الرحيم،١٩٩١م) على المرحلة الابتدائية، وأجريت دراستين على المرحلة الثانوية كدراسة (منسي، وأمير خان،١٩٨٧م،أ) .

يتضح للباحث مما سبق ان هنالك تفاوت من حيث حجم العينات من دراسة الى اخرى كل حسب موضوع ، واهداف الدراسة، ومنهجها العلمي، كما ان اغلب هذه الدراسات تمت على بيئات مختلفة، وفي المرحلتين الابتدائية، والثانوية بينما اجريت على البيئة السعودية دراستين فقط لم تتناول دراسة التفكير الابتكاري في المرحلة المتوسطة(على حد علم الباحث).

د/الأدوات المستخدمة:

يتضح للباحث ان هذه الدراسات اســـتخدمت عـدة اختبـارات للتفكـير الابتكاري ، وكانت اختبارات تورانس Torrance للتفكير الابتكاري هي الأكثر إستخداماً في اغلب هذه الدراسات كدراسة (توماس،وبيرك، بدر١٩٨٥م،أمـــير خان،١٩٨٧م،أ) مما يدل على جودة هذه الاختبارات في قياس التفكير الابتكاري.

س/النتائـــج :

اتفقت بعض الدراسات في نتائجها كدراسة (لايتون، وماكورميك)إلـى ان تلاميذ المدارس الحديثه يكونون اعلى في الابتكار من تلاميذ المدارس التقليديه ، حيث تتيح المدارس الحديثه لتلاميذها حرية التحرك داخل المدرسه ككل،وداخـل الفصل ،بعكس المدارس التقليديه التي يشعر التلميذ فيها بأنه ينفذ الأوامر بشـكل جامد ، وأن حريته داخل الفصل مقيده،وتتفق في ذلك دراسة ماكورميك، حيـث توصل الى ان حجرة الفصل المفتوحه لها اثر على تنمية الابتكار الفردي ،وذلـك لأنها تتيح للتلاميذ التعبير عن ابتكاراتهم ، بعكس الاتجاه التقليدي الـذي يركـز على الحلول الجاهزه للمشكلات وبذلك لاتنمى قدرات التفكير الإبتكـاري لـدى تلاميذها،وعلى العكس مما توصلت اليه الدراستين السـابقتين ، فقـد توصلـت دراسة أمير خان(١٩٨٧م،أ) إلى ان هناك فروقاً ذات دلاله احصائيه في القـدرة على التفكير الابتكاري لصالح طلاب المدارس الثانويه التقليديه،بينمـا توصلـت دراسة منسي إلى وجود علاقة بيـن التفكـير الإبتكـاري، والاتجاهـات نحـو الرياضيات الحديثة، والتقليدية، وكذا التحصيل فيـها، والمسـتوى الاقتصـادي والاجتماعي، واتفقت دراسة توماس وبيرك، ودراسة بدر(١٩٨٥م) إلى وجـود

علاقة بين البيئة ذات الخصائص الإبتكارية المتوسطة، وكذا البيئة المتوسطة بين النظامية، وغير النظامية، وتوصلت دراسة عبد الرحيم(١٩٩١م) إلى وجود فروق في اداء التلاميذ لصالح التلاميذ الذين ادوا في حجرات الدراسة الثرية بالمثيرات الإبتكارية،ويتضح للباحث ان كل الدراسات السابقة التي تناولت علاقة التفكير الإبتكاري بالبيئات المختلفة سواءً في البيئات الاجنبية، أو البيئة السعودية لم تتناول دراسة التفكير الإبتكاري بين تلاميذ المرحلة المتوسطة، وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم .

ثانياً:الدراسات التي تناولت العلاقةالتفكير الابتكاري و بيئة السكن :

١- قام عبد المجيد (١٩٨١م) بدراسة هدفت ا لى دراسة العلاقة بين المستويات الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافة للأسرة ، والقدرة على التفكير الابتكاري للأبناء بالمرحلة الابتدائية في الريف والحضر، وقد تكونت عينة الدراسة من(٦٠٠) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف (الخامس ، والسادس) الابتدائي بالمدارس الحكومية بمحافظتي الاسكندرية، والبحيرةبجمهورية مصر العربية،منهم ٣١٢ تلميذاً وتلميذة بالحضر ، و ٢٨٨ تلميذاً وتلميذة من الريف، وقد استخدم الباحث مجموعة من الادوات هي : اختبار التفكير الابتكاري للأطفال من ٩-١٢ سنه، اختبار الذكاء المصور،واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي .

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها وجود فروق دالة احصائياً في القدرة على التفكير الإبتكاري ومكوناتها بين البنين في الحضر ، والبنين في الريف لصالح البنين في الحضر .

٢- أجرت السيد (١٩٨١م) دراسةً هدفت الى التعرف على أثر البيية الريفية والحضرية على الابداع الفني في رسوم الاطفال،وتكونت العينة من (١٦٨) تلميذاً وتلميذة بالمرحلة الابتدائية ، وتم تقسيمهم الى عينتين أحدهما تم لإختيارها من بيئة ريفية ، وتم إختيار الاخرى من بيئة حضرية ، وقد استخدمت الباحثةاختبار تورانسTorrance للتفكير الابتكاري ، ومقياس تقدير الابداع الفني في الرسوم الذي قامت الباحثة بتصميمه ، كما طبقت اداتي البحث على العينتين الريفية ، والحضرية، وقد توصلت الباحثة الىنتائج عديدة أهمها : تفوق اطفال الحضر على اطفال الريف في ادائهم على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ، بينما تفوق اطفال الريف في التعبير الفني .

٣- اجرى سيكا(Sikka,1993) دراسة تجريبية هدفت إلى معرفة أثر اساليب التدريب الابتكاري على قدرات التفكير الابتكاري لدى التلاميذ في المناطق الريفية في شمال المسسبي ، وقد تكونت العينة من (١٠١) من التلاميذ الأفروامركيين المقيدين بالصفوف الرابع، والخامس، والسادس ، وتم تقسيم الى ثلاث مجموعات تم تقديم فنية تدريبية لكل مجموعة، واستخدم الباحث اختبار تورانس Torrance للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ)، وقد كشفت الدراسة عن:عدم وجود فروق دالة بين المجموعات الثلاث في التفكير الابتكاري،

في الاختبار القبلي ، وكذلك في الاختبار البعدي ، وقد فسر الباحث عدم التوصل الى فروق ذات دلالة بالإشارة الى قصر المدة التي تم فيها التدريب ، وقلة دافعية التلاميذ ، وعدم ملائمة الأدوات التي تم استخدامها في التدريب .

٤- قام اوريكس(Oreaix,1995) بدراسة هدفت الـــى الكشـــف عن العلاقة بين الابتكار والتحصيل الدراسي، تألفت عينة من(١٥٧) تلميـــذاً مـــن تلاميذ الصف الحادي عشر، منهم (٨١)من مدارس ريفية، و(٧٦) من مدارس مهنية، وقد استخدم الباحث اختبارات ولاش وكوجان لقياس قـــدرات التفكـــير الابتكاري كما استخدم الباحث اختبار ذكاء جمعي لقيـــاس الذكـــاء الىجـــانب الحصول على علامات التلاميذ من السجلات المدرســية كمؤشـــر للتحصيـــل الدراسي، وقد توصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة، وذات دلالـــة احصائية بين الابتكار، والذكاء من جهة، والتحصيل الدراسي من جهة اخرى.

٥- اجرت عايدة مخيمر(١٩٩٧م) بدراسة هدفت الى مقارنة التفكـــير الابتكار بين الجنسين في المرحلة الاولى من التعليم الاساســـي فـــي الريـــف، والحضر، وكان حجم عينة الدراسة (٣٦٠) تلميذاً، وتلميذة من مدارس التعليـــم الاساسي(الاول، الثاني، الثالث) التابعة لمحافظتي القاهرة، والقليوبيـــة ، وقـــد استخدمت الباحثة اختبار تورانسTorranc للتفكير الابتكاري اختبار الصـــورة (أ) ،وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمهاوجود فروق ذات دلالة احصائيـــة بين تلاميذ الحضر، وتلاميذ الريف فيما يتعلق بقـــدرات التفكـــير الابتكـــاري لصالح عينة الحضر ، وكذا وجود فروق ذات دلالة احصائية بيـــن الاطفـــال

الذكور (حضروريف) والاطفال الاناث(حضروريف) في القدرة على التفكير الابتكاري لصالح الذكور.

التعليق على الدراسات التي تناولت بيئة السكن في المدينة والقرية :

أ ـ العينة:

تفاوت حجم العينة في الدراسات السابقة ففي حين كانت اكبر عينة(٦٠٠) في دراسة(عبد المجيد،١٩٨١م) بينماكانت اصغرعينة(١٠١) في دراسة(سيكا،١٩٩٣م) ،وتفاوت باقي الدراسات في حجم العينات بينهما، و يعود ذلك الى موضوع،وهدف كل دراسة بالاضافة الى المنهج العلمي المستخدم فيها. وقد اجريت كل الدراسات السابقة على المرحلة الابتدائية ،وفي بيئات غير سعودية،ولم يجد الباحث رغم البحث والتقصي دراسات تتناول علاقة بيئة السكن (المدينة والقرية) على المرحلة المتوسطة (على حد علم الباحث) .

ب ـ الادوات :

استخدمت غالبية الدراسات اختبارات تورانس في قياس التفكير الابتكاري كدراسة (السيد، ١٩٨١م، ودراسة سيكا،١٩٩٣م، ودراسة مخيمر،١٩٩٧م) مما يعني ان اختبارات تورانس تعد الافضل في قياس هذه الظاهرة .

ج ـ النتائج :

توصلت أغلب الدراسات كدراسة (مرزوق، ١٩٨١م، ودراسة مخيمر،١٩٩٧م) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المدنينة، والقرية لصالح التلاميذ في المدينة .

بينما توصلت دراسة (سيكا،١٩٩٣م) الى عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث في الصفوف(الخامس، والرابع، والسادس) في الاختبار القبلي، والبعدي لدى تلاميذ القرية في المسيسبي، وتبين من النتائج التي توصلت اليها دراسة(اوريكس،١٩٩٠م) ان هنالك علاقة بين الإبتكار وكل من الذكاء، والتحصيل الدراسي.

ويتضح للباحث ان غالبية هذه الدراسات تشير الى وجود فروق في قدرات التفكير الابتكاري في صالح التلاميذ في المدينة .

ثالثاً : <u>الدراسات التي تناولت التفكير الابتكاري في المرحلة المتوسطة :</u>

سوف يتناول الباحث في هذا الجزء بعض الدراسات التي تناولت التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة(الاعدادية)، وهي ذات علاقة غير مباشرة بالدراسة الحالية،وذلك لعدم وجود دراسات ذات صلة مباشرة بالدراسة الحالية (على حد علم الباحث) .

١ – قام درويش (١٩٧٤م) بدراسة هدفت الى معرفة الخطوات التي تمر بها العملية الابتكارية لدى تلاميذ التعليم العام ،وتكونت عينة البحث من(٤٣٦) تلميذاً موزعة كالتالي:(١٢٦تلميذاً من الصف الرابع، والخامس الابتدائي يمثلون مرحلة الطفولة بمتوسط عمري قدره تسع سنوات، و(١٣٨) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني المتوسط يمثلون مرحلة المراهقة بمتوسط عمري ثلاثة عشر سنه، و(١٧٢) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الثانوي علمي، وأدبي يمثلون مرحلة الرشد) ، وطبق الباحث على افراد العينة عدة اختبارات منها اختبارات

جيلفورد، واختبارات تورانس الشكلية ،واختبارات التفكـــير فـــي المشـــكلات ، وتحسين الادوات ،وقد توصل الباحث الى عدة نتائج اهمـــــها:ان الفــروق فـــي مستويات التفكير الابتكاري كانت اوضح ما تكون دلالة بيـــن تلاميـــذ المرحلـــة الابتدائية ، والمرحلة الإعدادية بينما تختفي بين المرحلة الاخيرة ، وبين تلاميـــــذ المرحلة الثانوية ،وخصوصا في الطلاقة الفكرية كما ان أهم فترات نمو القـدرات الابتكاريةهي الفترة الممتدة من سن الطفولة المتأخرة ،وفي بداية فترة المراهقــة، كما أن للعمر دوراً مؤثراً في الاتجاه بالقدرات الابتكارية نحو مزيد من التمايز ، والتبلور .

٢-اجرى منصور(١٩٧٩م) دراسة تهدف الى معرفة أثر تدريـــــس وحدة المجموعات في الرياضيات الحديثة باستخدام الوسائل التكنولوجية للتعلــــم على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الاول بالمرحلة الاعداديـــة ، وبلغــت العينة (٦٢) تلميذاً، و(٨٦) تلميذة بالصف الاول الاعدادي بالقـــاهرة، واســـتخدم الباحث اختبار التفكير الابتكاري :سيد خير الله ، واختبــــار تورانـــس للتفكـــير الابتكاري المصور النسخة(أ) ، وتوصل البـــاحث الـــى أن هنـــاك أثـــراً دالاً لإستخدام الوسائل التكنولوجية للتعليم في وحدة المجموعات على قدرة التلاميــــذ الابتكارية.

٣ - كما أجرى نشواتي وزميلاه (١٩٨٢م) دراسة هدفت إلى بحـــث العلاقة بين نشاطات فكرية مختلفة "عوامل القدرات العقلية، وعوامـــل التفكـــير الابتكاري،والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من(٩٢٥) تلميذاوتلميذة،

منهم(٤٥٩)تلميذا موزعين في (١٣) شعبة ، و(٤٦٦)تلميذة موزعات فـــي (١٢) شعبة ، وقد اختير هؤلاء الأفراد باستخدام الطريقة العشوائية الطبقيـــة (حســب المدرسة والجنس) من بين طلبة الصف الأول الاعدادي والملتحقين بـــالمدارس الحكومية في مدينة أربد ،وقد تراوحت أعمار هؤلاء الأفراد ما بيـن(١٢)،و(١٤) عاماً،وقد استخدم الباحثون المقاييس التالية ، اختبار كاتل للذكاء(المقياس الثـلني)، اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري إعداد / عبد السلام عبــد الغفــار عــام ١٩٦٣م ، والمعادلة التراكمية المدرسية التي حصل عليها الطلبة في نهاية عـــام ١٩٨٢م لتحديد مستوى التحصيل الأكاديمي،وقـــد توصـــل البـــاحثون إلـــى أن التحصيل الدراسي ليس مرتبطاً بالقدرات العقلية العامة التي تقيسها مقاييس الذكاء التقليدية فحسب ، بل أنها ترتبط بعوامل التفكير الابتكاري ورعايتها لدورها الهام في التحصيل الدراسي .

٤- قامت البيز(١٩٨٩م) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بيـن القدرات الابتكارية والاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء (إناث) والمســـتوى الاجتماعي الثقافي للاسرة ، وتكونت عينة الدراسة من تلميذات الصـــف الثـــالث المتوسط بمدينة الطائف ، واستخدمت الباحثة اختبار التفكير الابتكاري / إعـــداد منسي ، ١٩٨٤م المقنن على البيئة السعودية على المرحلة المتوسطة ، ومقيـاس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء / إعـــداد صبحـــي ،١٩٧٥م ،وتوصلـت الباحثة الى وجود علاقة موجبة دالة بيـــن القـــدرة علـــى التفكـــير الابتكـــاري والاتجاهات الوالدية السوية للأب والأم ، كما توصلت الى انه لاتوجد علاقة بيـن

القدرة على التفكير الابتكاري والمستوى التعليمي للاسرة ، ولكن توجد علاقة ايجابية ودالة بين القدرة على التفكير الابتكاري والمستوى الثقافي للأسرة .

٥-قامت كارول وهيويسون(Carroll&Howieson,1991)بدراسة هدفها معرفة الفروق بين تلاميذ الصف الاول المتوسط ذوي القدرات الابتكارية العالية، وذوي القدرات الابتكارية المنخفضة في الانشطة التي تقدم لهم خلال الحصص اليومية ، وقد بلغت العينة(٤٨) تلميذا من تلاميذ الصف الاول المتوسط منهم (٢٤) من ذوي القدرات العالية، و(٢٤)من ذوي القدرات المنخفضة، ولهم جميعاً نفس مستوى الذكاء، وقد استخدم الباحث مقياس تورانس للتفكيرالابتكاري، واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا لصالح مجموعة ذوي القدرات الابتكارية المرتفعه في الانشطة التالية حل المشكلات المرتبطة بمضوعات دراسية، والتفكيرالتباعدي المتصل بمفاهيم رياضية، ومتغيرات شخصية كالميول، والاتجاهات، والمهام التي تتطلب استخدام الخيال، والانجاز.(وعلى اساس هذه الأنشطة يفسر الأداء الإبتكاري).

٦-قام ابو مسلم(١٩٩٥م) بدراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين اتجاه التلاميذ المتطور(المرن) والتقليدي نحو المدرسة وقدرات التفكير الابتكاري بالمرحلة المتوسطة بجمهورية مصر العربية، وتألفت العينه من(١٢٩) تلميذا من الصفوف الثلاثة(الاول، الثاني، الثالث)، وقام بتقسيم العينة الى مجموعتين ضمت الاولى(٧١)تلميذا من ذوي الاتجاه المتطور، بينما ضمت المجموعة الثانية(٥٨) تلميذا من ذوي الاتجاه التقليدي، واستخدم اختبار اتجاه التلاميذ نحو المدرسة

ترجمة: صلاح احمد مراد لتصنيف العينة، بينما استخدم اختبار تورانس المصور النسخة(ب) لقياس التفكير الابتكاري، وتوصلت الدراسة الى وجود فـــروق ذات دلالة احصائية عند مستوى٠,٠١في قدرات التفكير الابتكاري لصالح مجموعـــة ذوي الاتجاه المتطور نحو المدرسة، كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ كل صفيـــن مـــن الصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطةفي بعد الطلاقة لصالح الصف الأعلى.

٧ - اجرى حسين(١٩٩٥م) دراسة تهدف إلى التعرف على أثر اســـتخدام الجزء الأول والثاني الرابع من برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية التفكـــير الإبداعي عند تلاميذ الصف الثامن الأساسي بالأردن ، وتكونت العينة من صفيـن دراسيين وعددهم (٧٥) تلميذاً تم توزيعهم إلى مجموعة تجريبية تكونـــت مـــن (٣٥) تلميذاً ، ومجموعة ضابطة (٤٠) تلميذاً ،واستخدم الباحث اختبار تورانـــس اللفظي (قبلي ــ بعدي) على كل من المجموعتين ، وبعد تحليل النتائج ظـهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على كل من أبعاد الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية .

٨- اجرى القحطاني(١٩٩٦م)دراسة هدفت الى تنمية القدرات الابتكارية لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، وبلغ حجم العينـــة (٤٨) تلميذاً قسمت الى مجموعتين الاولى تجريبية وعددها(٢٥) تلميذاً، والاخرى ضابطة وعددها (٢٣) تلميذاً، وتم اختار العينة من مدرســتين مختلفتيــن، وقــد استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة(ب)، وتوصلت

الدراسة الى وجودفروق ذات دلالة احصائيةفي بعدي(الاصالة، والتفاصيل)في الاختبار القبلي،والبعدي لصالح المجموعة التجريبية،بينماتوصلت الدراسة الىعدم وجودفروق ذات دلالة احصائيةفي بعدي(الطلاقة،والمرونة).

٩-قام تورانس كما اشاربدوي(١٩٩٦م) بدراسة تهدف الى الكشف عن العلاقة بين التفكير الابتكاري والعمر، وتكونت العينة من مجموعة من تلاميذ وتلميذات المدارس الامريكية من الصفوف الدراسيةالاولى حتى الثاني عشر، واستخدم اختباراته الابتكارية، وقد اسفرت النتائج عن ان النمط العام لمنحى النمولمعظم قدرات التفكير الابتكاري تكون في تزايد في النمو من سن(٣-٥) سنوات يعقبه انخفاض عند بداية مرحلة رياض الاطفال، ثم تتزايد ابتداءا من الصف الدراسي الاول الى الثالث، ثم يلحقه إنخفاض حاد فيما بين الصفين الثالث، والرابع، ثم يلحقه بعض التحسن خلال الصفين الخامس، والسادس، ويتبع ذلك حدوث إنخفاض آخر في الصفين السابع، والثامن، ثم نمو متزايد، ثم نمو متتزايد عند الاقتراب من نهاية الدراسة الثانوية، وان هناك من قدرات التفكير الابتكاري ما يشذ عن هذا الخط، ويشير تورانس الى ان الدراسات التتبعية قد اوضحت ان معظم الاطفال يعيشون خبرة الانخفاض في قدراتهم الابتكاريةفي سن العاشرة ، وأن القليل منهم يحافظ على نمو قدراتهم الابتكارية بعد هذا العمر.

التعليق على الدراسات التي تناولت التفكير الإبتكاري في المرحلة المتوسطة:

- **العينة** :

يتضح للباحث وجود تفاوت في حجم العينات في الدراسات السابقة ففي حين كانت أكبر حجم للعينة كانت (٩٢٥)،وذلك في دراسة(نشواتي وآخرون،

١٩٨٢م)،فــإن اصغــر عينــة كــان حجمــها(٤٨) فــي دراســة (كــــارول وهيويسون،١٩٩١م، والقحطاني،١٩٩٦) ، وقد كان حجم العينات في الدراســـات الاخرى بين هذين العددين، ويعود السبب الى موضوع، وهدف كل دراسة، وكذا منهجها العلمي،واجريت كل الدراسات السابقة على المرحلة المتوســـطة، وفـــي بيئات اجنبية ماعدا دراسة (البيز،١٩٨٨م، القحطاني،١٩٩٦م) فقد كانت علـــى البيئة السعودية، ولكن اشتملت الأولى على الإناث، والأخرى على الذكور.

٢ـ الادوات :

استخدم في الدراسات السابقة مجموعة من اختبارات التفكير الإبتكـــاري، كإختبار: (منسي ، وعبد السلام عبد الغفـــار، وجيلفــورد، وســيد خــير الله ، وصبحي)، ولكن اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري كدراسة(درويش،١٩٧٤م،منصور،١٩٧٩م،كارول وهيويسون،١٩٩١م ، أبو مسلم ،١٩٩٥م ، حسين ، ١٩٩٥م ، القحطاني ، ١٩٩٦م ، تورانس) ممـــا يعني جودتها في قياس قدرات التفكير الابتكاري.

٣ـ النتائج :

يتضح للباحث ان اهم النتائج في دراسة(درويش،١٩٧٤م) هي ان الفـــروق في مستويات التفكير الابتكاري كانت اوضـــح مـــاتكون دلالـــة بيـــن المرحلـــة الابتدائية،والمتوسطة بينما تختفي بين المرحلة المتوسطة،والثانوية خصوصا فـــي الطلاقة الفكريه، وتوصلت الدراسة الى ان اهم فترات نمو القدرات الابتكاريـــة هي الفترة الممتدة من سن الطفولة المتأخرة،وفي بداية فترة المراهقة.

بينما دحضت(دراسة، تورانس) التي توصلت الىان قدرات التفكير الابتكاري تمر بفترة انخفاض في بعض فترات النمو المختلفة، وقد يشذ عن هذه النتيجة بعض الافراد، واشار الى ان الدراسات التتبعية قد اوضحت ان معظم الاطفال يعيشون خبرة الانخفاض في قدراتهم الابتكارية في سن العاشرة، وأن القليل منهم يحافظون على نمو قدراتهم الابتكارية بعد هذا العمر .

وتوصلت دراسة(منصور،١٩٧٩م) الى ان هنالك أثراً دالا لإستخدام الوسائل التكنولوجية على قدرات التلاميذ الابتكارية.

بينما توصلت دراسة(نشواتي وآخرون،١٩٨١م) إلى أن للتفكير الابتكاري علاقة بالذكاء، وايضاً له علاقة بالتحصيل الدراسي .

وتوصلت(البيز،١٩٨٩م) في دراستها الى وجود علاقة موجبة بين القدرة على التفكير الابتكاري،والإتجاهات السوية للوالدين،وتوصلت ايضا الىوجودعلا قةبين التفكير الابتكاري والمستوى الثقافي للأسرة، بينما لاتوجد علاقة للمستوى التعليمي للأسرة على قدرات التفكير الابتكاري.

كما أظهرت نتائج دراسة(كارول وهيويسون،١٩٩١م) ان هنالك فروق دالة احصائية بين ذوي القدرات الابتكارية العالية، وذوي القدرات الابتكارية المنخفضة في الصف الاول المتوسط لصالح ذوي القدرات العالية في الانشطة التي تقدم لهم خلال الحصص اليومية.

وتوصلت دراسة(ابومسلم،١٩٩٥م) الى وجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ ذوي الإتجاه المتطور، وذي الإتجاه التقليدي نحو المدرسة في قدرات التفكير

الابتكاري لصالح ذوي الاتجاه المتطور، كما توصلت الدراسة الى وجود فـــروق ذات دلالة احصائية بين الصفوف الدراسية في المرحلة المتوسطة لصالح الصف الاعلى في بعد الطلاقة.

وتوصلت دراسة(حسين،١٩٩٥م،والقحطـــاني،١٩٩٦م) الـــى وجـــود اثـــراً دالاً لإستخدام برامج تنمية التفكير الابتكاري على نموقدرات التفكيرالابتكاري حيـــث ظهرت النتائج لصالح المجموعات التجريبية التي تم تدريبها على هذه البرامج .

رابعاً: دراسات تناولت أثر حفظ القرآن الكريم :

١- قامت ميمني (١٩٨٥م) بدراسة نظرية مقدمة الى قسم التربية فـــي كلية البية بجامعة ام القرى بهدف التعرف على التربية العقلية في القرآن الكريـــم، وقد اثبتت الباحثة من خلال ماتوصلت الية بأن القرآن الكريم قد ربى العقل علـــى عدد من الاسس منها إثارة الحواس، والوجدان لأنها ابواب الفكر، كما أن القـــرآن يشير الى عدة عمليات عقلية يقوم بها العقل وهي التفكـــير، والتدبـــر، والاعتبـــار، والتذكر، والنسيان، والتعلم، والتفقه، وهي عمليات مرتبطة بين الحواس، والعقل .

٢- قام الغامدي (١٩٩٥م) بدراسة هدفت الىمعرفة أثر الالتحاق بجماعـة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي في مادة التفسير لدى تلاميذ الصـف الثالث المتوسط بمدينة جدة التعليمية، وتكونت العينـــة مـــن (٢٨٠) تلميـــذاً " ملتحقين بجماعات التحفيظ، وغير ملتحقين" اختارها الباحث بطريقة قصدية مـــن ثمان مدارس ، وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من ثمانية اسئلة لإختبـــار

عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٤ لصالح التلاميذ الملتحقين بجماعات تحفيظ القرآن الكريم .

٣- قام العريفي كما أشار الغامدي(١٩٩٥م) بدراسة هدفت لمعرفة أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل اللغوي في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، وقد بنى الباحث اختباراً لقياس ذلك، وقد اسفرت هذه الدراسة الى عدة نتائج اهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الحافظين، وغير الحافظين لصالح التلاميذ الحافظين في مادة القواعد كما توصلت الدراسة الىوجود علاقة موجبة بين ارتفاع عدد الاجزاء المحفوظة لدى الحافظ، وزيادة درجة تحصيله في مادة القواعد النحوية، واخيراً توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نسبتي الأخطاء النحوية في مبحث الإضافة لدى التلاميذ الحافظين، وغير الحافظين لصالح المجموعة الحافظة .

التعليق على الدراسات التي تناولت أثر حفظ القرآن الكريم :

ـ **العينة** :

أجريت دراسة(العريفي، ودراسة الغامدي،١٩٩٥م) على تلاميذالمرحلة المتوسطة في الصف الثالث المتوسط، وبلغ حجم العينة ٢٨٠ تلميذاً في دراسة (الغامدي،١٩٩٥م)، بينما كانت دراسة (ميمني،١٩٨٥م) دراسة نظرية .

ـ **الادوات** :

استخدمت دراسة(العريفي، والغامدي،١٩٩٥م) اختبارات تحصيلية من اعداد الباحثين لقياس أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي.

٣- النتائج:

يتضح للباحث ان دراسة (العريفي، ودراسة الغـــامدي،١٩٩٥م) توصلتـــا الـــى وجود أثر لحفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي .

بينما يتضح للباحث ان دراسة(ميمني،١٩٨٥م) توصلت الى ان القرآن ربى العقل على عدد من الاسس منها اثارة الحواس، والوجدان لانها ابواب الفكر، كمـــا ان في القرآن الكريم العديد من العمليات العقلية التي أشار اليها ومن هذه العمليـــات العقلية التفكير .

فروض الدراسه :

تهتم هذه الدراسة بالتحقق من صحة الفروض التالية :

١- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية ، وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان على الدرجات الفرعية (الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفاصيل، والمجموع الكلي) لإختبارتورانس للتفكيرالابتكاري المصور النسخة (أ).

٢- توجدفروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة الكلية في المدينة،والقرية بمنطقةجازان علىدرجات اختبارتورانس للتفكيرالابتكاري المصور النسخة(أ).

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة في المدينة بمنطقة جازان علىدرجات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ) .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة في القرية بمنطقة جازان علىدرجات اختبارتورانس للتفكير الابتكاري المصورالنسخة(أ).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصفوف الدراسية(الاول، والثاني، والثالث) للعينة الكليةبمنطقة جازان على درجات اختبارتورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة(أ) .

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- اداة الدراسة
- المعالجة الاحصائية

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (المقارن) ، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية، ويعرفه عبيدات وآخرون (١٩٨٧م:١٠٢) بأنه: " أسلوب في البحث يتم من خلاله جمع المعلومات ، والبيانات عن ظاهرة ما ، أو شيء ما واقع ، ويقصد به التعرف على الظاهرة التي ندرسها ، وتحديد الوضع الحالي ، والتعرف على جوانب القوة،والضعف فيه،لإحداث تغيرات جزئية،اوأساسية فيه".

مجتمع الدراسة :

جميع تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية ، ومتوسطة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان التعليمية .ويوضح جدول (١) العدد الكلي لمدارس المتوسطة العادية، والعدد الكلي للمدارس المتوسطة بمنطقة جازان .

جدول (١)

يبين جدول (١) عدد المدارس المتوسطة العادية وفي مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومجتمع الدراسة

م	المدارس	العدد	عدد التلاميذ
١	المتوسطة العادية	١٢٦مدرسة	١٦٦٢٠
٢	متوسطة تحفيظ القرآن	١٣مدرسة	٧٤٩

عينة الدراسة :

تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ) على عينة قوامها (٢١٠) تلميذا من تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية، ومتوسطة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان التعليمية ، (١٢٠) تلميذا من تلاميذ المتوسطة العادية ، و(٩٠) تلميذا من تلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية .

خطوات اختيار عينة الدراسة :

١- قدم الباحث خطابا موجهامن كلية التربية بجامعة ام القرى الى الادارة العامة للتعليم بمنطقة جازان، وذلك لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق مقياس الدراسة.

٢- توجه الباحث الى الادارة العامة للتعليم بمنطقة جازان حيث تم توجيهه الى ادارة التطوير التربوي .

٣- تم حصر المدارس المتوسطة العادية، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان .

٤- تم اختيار (٧) مدارس لتطبيق الدراسة بها بالطريقة العشوائية الطبقية حيث تم حصر المدارس المتوسطة (العادية/ تحفيظ القرآن) بالمدن، والقرى بمنطقة جازان، ثم قام الباحث بكتابة اسمائها في ورق، ثم غطيت الاوراق، وبعد ذلك تم سحب المدارس بطريقة عشوائية.

٥- اعطي الباحث سبعة خطابات من قبل الإدارةالعامة للتعليم بمنطقة جـــازان لتطبيق دراسته في المدارس المختــارةرقم٨/٥٨٣٦ فـــي٥/٦/١٤٢١هـــ. ملحق(٢)

٦- تم الذهاب الى المدارس المختارة لتسليم الخطابات، واختيار الفصول وفقـــاً لشروط العينة، ويبين جدول (٢) المدارس المختارة لتطبيق الدراسة .

جدول(٢)

يوضح جدول(٢)اسماء ومقر كل مدرسة والصفوف الدراسية وعدد التلاميذ في العينة

م	اسم المدرسة	مقرها	الصفوف الدراسية			المجموع
			١/م	٢/م	٣/م	
١	متوسطة تحفيظ القرآن	مدينة جيزان	١٠	١٠	١٠	٣٠
٢	متوسطة ابن سينا	مدينة جيزان	١٠	١٠	١٠	٣٠
٣	متوسطة تحفيظ القرآن	مدينة ابي عريش	١٠	١٠	١٠	٣٠
٤	متوسطة الملك فهد	مدينة ابي عريش	١٠	١٠	١٠	٣٠
٥	متوسطةتحفيظ القرآن	قرية بطحان	١٠	١٠	١٠	٣٠
٦	متوسطة قمبورة	قرية قمبورة	١٠	١٠	١٠	٣٠
٧	متوسطة ام الشعنون	قريةام الشعنون	١٠	١٠	١٠	٣٠
=	المجموع	========	٧٠	٧٠	٧٠	٢١٠

طريقة اختيار العينة :

١- اعتمد الباحث على الطريقة العشوائية الطبقية، وذلك لعدم تجانس المجتمع الاحصائي في هذه الدراسة، (المدرسة،الصف الدراسي، محل السكن).

٢- تم اختيار أربع مدارس من المدن بمنطقة جازان بواقع مدرستين من المتوسطات العادية، ومدرستين من المتوسطات تحفيظ القرآن الكريم.

٣- تم اختيار ثلاث مدارس من مدارس القرى بمنطقة جازان بواقع مدرستين من المتوسطة العادية، ومدرسة متوسطة لتخفيظ القرآن الكريم .

٤- تم الذهاب الى كل مدرسة لتسليم خطاب لتطبيق الدراسة بها، واختيار الفصول حسب شروط العينة العشوائية الطبقية، ثم اختيار (١٠) تلاميذ من كل فصل حسب شروط العينة العشوائية.

٥- تم تجميع (٣٠) تلميذاً في فصل محدد مع ادارة المدرسة، وبعد التعارف، وقراءة تعليمات الاختبار تم تطبيق الاختبارمع التأكيد على الالتزام بالتعليمات كما هي ، ويوضح الجدول(٣) توزيع افراد عينةالدراسة وفقاً لمتغيراتها.

جدول(٣)

توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

ن = ٢١٠

المتغيرات		ك	النسبة
١- المدرسة	متوسطة عادية	١٢٠	٥٧,١٤
	متوسطة التحفيظ	٩٠	٤٢,٨٦
المجموع	=======	٢١٠	%١٠٠
٢- محل السكن	المدينة	١٢٠	٥٧,١٤
	القرية	٩٠	٤٢,٨٦
المجموع	=======	٢١٠	%١٠٠
٣- الصفوف	الاول	٧٠	%٣٣,٣٣
	الثاني	٧٠	%٣٣,٣٣
	الثالث	٧٠	%٣٣,٣٣
المجموع	=======	٢١٠	%١٠٠

أداة الدراسة :

اختبار تورانسTorrance للتفكير الابتكـــاري المصور النســخة(أ):قــام بترجمته للغة العربية:عبدالله سليمان، وفؤاد ابوحطب (١٩٧١م)، ويقيس الاختبار ابعاد الابتكار وهي (الطلاقة، والمرونة، والأصالـــة، والتفــاصيل، والمجمــوع الكلي). انظرملحق (٣)

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من ثلاثة أنشطة ، والزمن المحدد للإجابة على كل نشـــاط عشرة دقائق ، أي ان الزمن الكلي لتطبيق الاختبار نصـــف ســاعة ، ويصلــح للتطبيق الفردي ، والجماعي ، وذلك بعد توضيح تعليمات الاختبار لكل نشاط من الانشطة الثلاثة قبل ان بداية الاجابة لكل نشاط .

النشاط الاول :تكوين الصورة Picture Construction Activity

في هذا النشاط يوجد على ورقة بيضاء شكلاً منحنياً ملوناً باللون الاســـود حيث يطلب من المفحوصين ان يفكروا في صورة فيها الشكل الموجـــود علـــى الصفحة اسفل تعليمات النشاط الاول (ويأخذ شكل نقطة دموع، او شـــكل حبـــة الكمثرى)،ويطلب من المفحوصين أن يحاولوا التفكير في شيء لايمكن ان يـــأتي به شخص آخر داخل المجموعة ، كما يشجع المفحوص بأن يأتي بتفاصيل عـــن طريق التعليمات التي تطلب إضافة أفكار تجعل الصورة تحكي قصـــة كاملـــة ، ومثيرة للإهتمام بقدر الإمكان ، ويطلب من الفحوصين كتابـــة عنوانـــاً مثـــيراً للإهتمام اسفل الرسم وفي المان المخصص لذلك ويهتم هـــذا النشـــاط بقيـــاس

الاصالة، والتفاصيل فقط، ويحدد الفاحص لهذا النشاط (١٠) دقائق بواسطة ساعة إيقاف Stop Watch.

النشاط الثاني: نشاط الاشكال الناقصة Incomplete Figures Activity

وفي هذا النشاط يطلب من المفحوصين اضافة بعض الخطوط الى الاشكال الناقصة على الصفحة التي بها تعليمات النشاط، والصفحة التي تليها لرسم موضوعات، او صور مثيرة للإهتمام بحيث يجعل هذه الموضوعات ،او الصور تحكي قصصاً كاملة ، ومثيرة للإهتمام مع كتابة عنواناً مثيراً للإهتمام اسفل كل رسم في المكان الخصص بجوار رقم الرسم ، يستدعي هذا النشاط الميل الى التكوين ، والتكميل، وفي هذا النشاط يتم حساب الطلاقة ،المرونة، و الاصالة، والتفاصيل ، يحدد الفاحص لهذا النشاط (١٠) دقائق بواسطة ساعة إيقاف Stop Wtch.

النشاط الثالث: الاشكال المتكررة،أوالخطوط Repeated Figures Activity

ويشبه هذا النشاط نشاط الاشكال الناقصة، ويتكون من(٣٠) زوجاً من الخطوط المتوازية ، وفي هذا النشاط تتنافس الطلاقة مع الاصالة، والتفاصيل، والمرونة، ويقيس هذا النشاط القدرة على عمل ارتباطات متعددة لمثير واحد ، وهو الميل الابتكاري لبناء، اوإكمال ماهو ناقص ، يحدد الفاحص لهذا النشاط (١٠) دقائق بواسطة ساعة ايقاف Stop Watch .

تصحيح الاختبار:

أشار تورانس Torrance الى أن النشاطات الثلاث في البطارية المصورة تصحح في ضوء ابعاد التفكير الابتكاري(الطلاقة، والمرونة،

والاصالة، والتفاصيل) ماعدا النشاط الاول الذي يصحح في ضوء بعدي (الاصالة، والتفاصيل) فقط.

ابعاد التفكير الابتكاري :

١- **الطلاقة** :ويقصد بها مجموع عدد الاستجابات الصحيحة والمناسبة، بعد استبعاد الاستجابات الغير صحيحة، والمكررة .

٢- **المرونة:** ويقصد بها عدد الفئات المختلفة، المناسبة، والمقبولة.

٣- **الأصالة:** ويقصد بها الاستجابات الاصيلة، والغير شائعة، ويتم تقديرها على اساس الندرة الاحصائية للإستجابات.

٤- **التفاصيل** :ويقصد بها عدد الفكار التي يعبر عنها الرسم إضافة الى الفكرة الاساسية، كإضافة فكرة على الفكرة الاساسية، أو تلوينها.

<u>خطوات التصحيح :</u>

١- قراءة دليل التصحيح، مع مراعاة التنظيم الذي قام عليه هذا الدليل ، واذا لم يكن المصحح قد ادرك مفاهيم الطلاقة، والمرونة، والاصالة، والتفاصيل بعد فعليه ان يقوم ببعض القراءة الاضافية للأساس المنطقي لإختبارات تورانس للتفكير الابتكاري، كما يجب ان يتعود ايضاً على الاساس المنطقي للنشاطات التي تحتوي عليها البطارية المصورة

٢- اعادة قراءة دليل التصحيح مع الاستجابات المسجلة به ، وتحديد ما اذا كانت الاستجابة يمكن تصحيحها، ويقصد بذلك مدى اتصالها بالنشاط حيث لايتم تصحيح الاستجابات غير المتصلة ، بعد ذلك تحدد الاستجابات من قوائم الفئات، وأوزان الاصالة.

٣- الآن يكون المصحح مستعداً لبدء التصحيح حيث قد تم تصميم ورقة تصحيح تستخدم لإختصار الوقت، ولزيادة ثبات التصحيح بعد أن يتم ادخال المعلومات المطلوبة في ورقة التصحيح. ملحق(٥)، يمكن للمصحح اتباع مايلي:

النشاط الاول:

يحدد من دليل التصحيح وزن الاصالة ، وترصد الدرجة في خانة(ص)، والتي تعني الاصالة، وتحدد ايضاً درجة التفاصيل، وترصد الدرجة في خانة(ل)، والتي تعني التفاصيل، ويمتد مقياس الدرجات في النشاط الاول من (صفر – خمس) درجات .

النشاط الثاني:

يحدد من دليل التصحيح وزن الاصالة ، ورقم فئة المرونة للإستجابة الاولى ، وترصد الارقام في خانة(ص)، والتي تعني الاصالة، وخانة(ف)، والتي تعني المرونة، وتحدد ايضاًدرجة التفاصيل وترصد الدرجة في خانة(ل)، والتي تعني التفاصيل، ويمتد مقياس الدرجات في النشاط الثاني من (صفر – درجتان)، بينما يمكن الحصول على درجة الطلاقة بجمع عدد الاشكال التي اكملها المفحوص، اذ ان الحد الاقصى لدرجة الطلاقة في هذا النشاط هي (١٠) درجات .

النشاط الثالث:

يحدد من دليل التصحيح وزن الاصالة، ورقم فئة المرونة للإستجابات المتصلة ، ودرجة التفاصيل ،وترصد الارقام في الخانات المناسبة في ورقة

التصيحيح، وينصح المصحح بأن يبدأ عملية التصحيح بالأصالة حيث ان الاستجابات قد رتبت ابجدياً مع اوزان الاصالة، وفئات المرونة ،وذلك حتى تسهل عملية التصحيح، يمتد مقياس الدرجات من (صفر ـ ثلاث) درجات، الحد الاقصى للطلاقة في هذا النشاط (٣٠) درجة .

٤- الآن يصبح المصحح مستعداً لوضع المجموع الكلي للدرجات في مربع يلخص الدرجات الموجودة على الجانب الأيسر في منتصف استمارة التصحيح، والذي يمثل درجات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل لكل نشاط من النشاطات الثلاثة، ثم المجموع الكلي لكل درجة من الدرجات السابقة

٥- هناك درجة اضافية للأصالة تعطى للمفحوص ، وذلك عندما يقوم بدمج زوجين من الخطوط المتوازية، أو اكثر لعمل استجابة واحدة .

صدق و ثبات الإختبار في البيئة السعودية :

قام أمير خان(١٩٨٧م:أ) بتقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة(أ) –ترجمة عبدالله سليمان، وفؤاد ابوحطب – على البيئة السعودية، وقد استخدم الباحث عدة طرق لاستخراج الصدق ، والثبات.

اولاً: الصدق

صدق التكوين الفرضي

(أ) – الاتساق الداخلي :

لقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية لاختبار التفكير الابتكاري المصور (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، والدرجة الكلية

للإختبار). ويوضح الجدول(٣) معاملات الارتباط بين ابعاد النسخة(أ)من اختبـــار تورانس للتفكير الابتكاري المصور.

جدول(٤)

يبين جدول(٤) معاملات الارتباط بين ابعاد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة(أ)

الابعاد	١	٢	٣	٤	٥
١- الطلاقـــــــة	—	٠,٧٧	٠,٥٦	٠,٢٤	٠,٦١
٢- المرونـــــــة		—	٠,٦٩	٠,٣٧	٠.٧١
٣- الأصالـــــــة			—	٠,٥٠	٠,٨٠
٤- التفاصيـــــــل				—	٠,٨٨
٥- المجموع الكلـــي					—

** دالة عند مستوى ٠,٠١

نلاحظ من مصفوفة الارتباط السابقة ان الابعاد المكونة لإختبارات تورانس للتفكير الابتكاري المصورة ترتبط فيما بينها ، والمجموع الكلـــــي ارتباطـــاً دالاً

احصائياً حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين ٠,٢٤ ــ ٠,٨٨، وكلـــها دالـــة احصائياً.

(ب)- معاملات الارتباط بالاختبارات الاخرى:

١- تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية لاختبـــار التفكـــير الابتكاري المصور النسخة(أ) (الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفصيل)، واتضح ان مصفوفة الارتباط بين ابعاد الابتكـــار اللفظيـــة، والابعـــاد المناظرة لها في الاختبار المصور ترتبط ارتباطات منخفضة، وغـــير دالة اذ تنحصر قيمتها بين ٠,٠٠، ٠,٢٦، وهذه النتيجة تؤدي بنـــا الـــى القول ان قدرة التفكير الابتكاري لايمكن قياسها باختبار واحد اذ يتطلب الامر قياسها باختبارات التفكير الابتكاري اللفظية، والمصورة هـــذا اذا نظرنا اليها كقدرة نوعية.

٢- تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعيـــةلاختبار تورانـــس للتفكير الابتكاري المصور النسخة(أ) (الطلاقة، المرونة، الاصالـــة، التفاصيل، والمجموع الكلي)، ودرجات اطلاب على اختبـــار الذكـــاء اللفظية، والمصورة، والتحصيل الدراسي ، واتضـــح مـــن معـــاملات الارتباط انها تنحصر بين ٠,٠٠، ٠,١٧ ،واتضح من خلال معـــاملات الارتباط ان الابعاد المكونة لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة(أ)لاترتبط ارتباطاًدالاًمع اختبارات الذكاء اللفظية،والمصـورة، وهذا يعني ان اختبارت التفكير الابتكاري تقيس قدرات عقلية تختلـــف

عن تلك التي تقيسها اختبارات الذكاء، كما اشارت النتائج ايضاً الى ان ابعاد التفكير الابتكاري لاترتبط ارتباطاً دالاً مع التحصيل الدراسي.

(ج)- التحليل العاملي:

تمكن الباحث من اجراء التحليل العاملي لبطارية التفكير الابتكاري المصورة، حيث تم اجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية Principal Component للدرجات الفرعية للبطارية المصورة، وقد بلغ عدد العوامل التي تم استخراجها ثلاثة عوامل قبل التدوير حيث اظهر العامل الاول تشبعات دالة (±٠,٣٠) احصائيا على الابعاد العشرة ماعدا البعد الاول، والثاني للنشاط الاول، ويمكن ان يكون العامل الاول عامل عام للقدرة على التفكير الابتكاري المصور، وبعد تدوير المحاور تدويراً متعامدا بطريقة فاريمكسVarimax وجد ان التشبعات المرتفعة توزعت على ثلاث عوامل، ولوحظ ان كل نشاط من النشاطات الثلاثة المكونة للبطارية المصورة تشبع على عامل واحد أي كل عامل من هذه العوامل كان خاصاً بنشاط، ماعدا النشاط الثاني الذي تشبع على عاملين، والنشاط الاول الذي تشبع فيه بعد التفاصيل على العامل الثالث فقط ، وبهذا نجد ان عوامل الطلاقة، والمرونة، والاصالة، والتفاصيل لم تظهر في هذه الدراسة كعومل منفصلة.

ثانياً – الثبات :

(أ). ثبات التصحيح

قام الباحث بتصحيح ٢٠ كراسة من اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ) ، وقامت بتصحيح نفس الكراسات احدى طالبات الماجستير

في قسم علم النفس التي تدربت على كيفية تصحيح هذا النوع من الاختبـــارات ، وتم حساب معامل الارتباط بين المصححين.

وكانت قيم معامل الارتباط كما يلي :

الطلاقـــة : ٠,٩٩

المرونـــة : ٠,٩٨

الاصـــالة : ٠,٩٠

التفاصيل : ٠,٩٢

(أ) ـ حساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ :

تم حساب معامل الفا للبطارية المصورة فوجد ان المعامل= ٠,٦٧

الصدق والثبات في دراسة اخرى :

كما قامت اميرة منير الدين (١٩٨٨م) بحسا ب الثبات علـــى عينـــة فـــي دراسة استطلاعية، وقد كانت معاملات الارتباط لقدرات التفكير الابتكاري علـــى النحو التالي:

الطلاقـــة : ٠,٩٨

المرونـــة : ٠,٨٥

الاصالـــة : ٠,٩٥

التفاصيـــل: ٠,٩٣

صدق الاختبار:

اعتمدت اميرة منير الدين (١٩٨٨م)على معاملات الصدق التي توصلـــت اليها دراسة فائقة بدر(١٩٨٥م) حيث وجد ان معاملات الارتباط للصدق بطريقـــة

المحكات الخارجية لابأس بها ودالة عند ٠,٠١ في جميع الابعاد ماعدا بعدي الطلاقة، والمرونة في الصف السادس الابتدائي .

العينة الاستطلاعية :

شملت العينة الاستطلاعية (٤٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان (٢٢)من تلاميذ الصفوف(الاول ، والثاني ، والثالث) بالمرحلة المتوسطة العادية ، و(١٨) من تلاميذ الصفوف (الاول، والثاني، والثالث) بمتوسطة تحفيظ القرآن الكريم تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وذلك بهدف استخراج معامل الصدق ، والثبات للإختبار المستخدم .

قام الباحث الحالي بتطبيق اختبارتورانسTorrance للتفكير الابتكاري المصور النسخة(أ)علىالعينة الاستطلاعية،والتي بلغت(٤٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية، ومتوسطة تخفيظ القرآن الكريم .

حساب صدق وثبات الاختبار في العينة الاستطلاعية:

اولا: الصدق

صدق الاختبار بمعامل الفا كرونباخ :

قام الباحث بحساب الصدق لاختبار تورانس للتفكير الإبتكاري حيث وجد أن معامل الصدق = ٠,٦٥

ثانياً: الثبات

ثبات الاختبار بطريقة اعادة التصحيح:

تم حساب الثبات عن طريق إعادة التصحيح لنفس العينـــــة الاســتطلاعية (ن=٤٠) من التلاميذ ، وذلك بفاصل زمني قدره اسبوعين ، وكانت معلامــــلات الإرتباط بين درجات التصحيحين (الاول، والثاني) لابعاد التفكير الابتكاري

كما يلي :

الطلاقـــة : ٠,٩٩

المرونــــة : ٠,٩٨

الاصالـــة : ٠,٩٩

التفاصيل : ٠,٩٠

(ب) حساب الثبات بمعامل الفا كرونباخ :

تم حساب معامل الفا للبطارية المصورة فوجد ان المعامل =٠,٦٧

المعالجة الاحصائية :

استخدم الباحث الاساليب الاحصائية التالية :

١- المتوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

٣- اختبار(ت) t-test

٤- تحليل التباين احادي الاتجاه

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

الفرض الاول :

لا توجد فروق ذات دلالةإحصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية والمرحلة المتوسطة بتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان في ابعاد التفكير الابتكاري(الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفاصيل، المجموع الكلي).

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) لدىعينة الدراسة من تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية والمرحلة المتوسطة بتحفيظ القرآن الكريم على اختبار تورانسTorrance للتفكير الابتكاري المصور النسخة(أ).

يبين جدول (٥) دلالة الفروق بين المتوسطات، والانحرافات المعيارية للعينة الكلية للدراسة .

جدول(٥)

دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة

ابعاد الابتكار	متوسطة تحفيظ القرآن ن = ٩٠		المتوسطة العادية ن = ١٢٠		درجة الحرية	قيمة ت	دلالة الفروق
	م	ع	م	ع			
الطلاقة	٢٤,٠٨	٧,٠٧	٢٢,٠٦	٦,٣٧	٢٠٨	٢,١٧	توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح متوسطة تحفيظ القرآن الكريم
المرونة	١٨,٧٣	٥,٢٢	١٧,٦٨	٥,٠٧	٢٠٨	١,٦٣	لاتوجد فروق دالة
الاصالة	٤٠,٦٩	١٤,٥٢	٣٥,٣٣	١٣,٦٥	٢٠٨	٣,١٢	توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح متوسطة تحفيظ القرآن الكريم
التفاصيل	٥٦,٢١	٢٢,٣٧	٥١,١٤	٢٦,٠٩	٢٠٨	١,٤٤	لاتوجد فروق دالة
المجموع الكلي	١٣٩,٨٢	٤٢,٣٣	١٢٦,٢١	٤٥,٥٣	٢٠٨	٢,٣١	توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح متوسطة تحفيظ القرآن الكريم

يتضح من الجدول(٥) انه لاتوجود فروق ذات دلالة احصائية في بعدي التفكير الإبتكاري (المرونة، والتفاصيل) بينما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية، وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان وذلك في بعدي(الطلاقة، والاصالة، والمجموع الكلي) لإختبار التفكير الابتكاري لصالح تلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم، ففي بعد الطلاقة كانت قيمة "ت" ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ مما يعني ان تلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم لديهم طلاقة، وسهولة في إنتاج، وتوليد الأفكار ذات الدلالة، كما بينت النتائج في بعد الاصالة ان قيمة "ت" ذات دلالة احصائية عند مستوى٠,٠١ مما يشير الى ان تلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم قدموا أفكارا اصيلة، وجديدة، وغير مألوفة، كما أظهرت النتائج في المجموع الكلي لأبعاد الابتكار ان قيمة "ت" ذات دلالة احصائية عند مستوى٠,٠٥ مما يعني ان تلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم يتميزون بقدرات ابتكارية عالية بالمقارنة مع تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية.

ويفسر الباحث السبب في ذلك إلى انه قد يعود إلى كون نظام التعليم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم يهتم بتنشئة التلاميذ على حفظ وتلاوة وفهم وادراك معاني القرآن الكريم الذي من شأنه تربية العقل وإثارة الحواس والوجدان، والتفكير ، وتنمية الإدراك بمعرفة معاني القرآن الكريم وفهمها، ويتفق هذا مع ما توصلت

إليه دراسة(هدىميمني،١٩٨٥م) في أن القرآن يربي العقل بطرق متعددة منـــــها إثارة الحواس، والوجدان لأنها ابواب الفكر، كما أن القرآن يشـــــير الـــى عــدة عمليات عقلية يقوم بها العقل وهي التفكـــير، والتدبـــر، والاعتبـــار، والتذكـــر، والنسيان، والتعلم، والتفقه، وهي عمليات مرتبطة بين الحواس، والعقـــــل، كمـــا توصل(الغامدي،١٩٩٥م، والعريفي) في دراسة تجريبية إلى وجود أثر لحفـــــظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي ، ويرى الباحث أنه قد يكون هنالك علاقـــة بين حفظ القرآن الكريم، وفهمه وإدراك معانيه والتفكير الإبتكاري.

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة الكلية في المدينـــــة ، وعينة الدراسة الكلية في القرية بمنطقة جازان على درجات اختبـــــار تورانـــس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ).

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحســــابية، والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) لدىعينة الدراسة مـــــن تلاميـــذ المرحلـــة المتوسطة العادية والمرحلة المتوسطة بتحفيظ القرآن الكريم في المدينة، وايضـــا في القرية بمنطقة جازان على اختبار تورانسTorrance للتفكـــير الابتكـــاري المصور النسخة(أ) .

ويوضح جدول(٦) الفروق في المتوسطات، والإنحرافات المعيارية، ودلالة الفروق لدرجات عينة الدراسة في المدينة، وعينة الدراسة في القرية.

جدول(٦)

دلالة الفروق بين المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات العينة في المدينة والقرية

ابعاد الابتكار	عينة المدينة [عادية + تحفيظ] ن=١٢٠		عينة القرية [عادية+ تحفيظ] ن=٩٠		درجة الحرية	ت	دلالة الفروق
	م	ع	م	ع			
الطلاقة	٢٣,٤١	٦,٩٠	٢٢,٢٨	٦,٤٩	٢٠٨	١,٢١	غير دالة
المرونة	١٨,٥١	٤,٨٧	١٧,٧١	٥,٣٠	٢٠٨	١,١٣	غير دالة
الاصالة	٤٠,١٧	١٤,٥٤	٣٤,٩٧	١٣,٥٦	٢٠٨	٢,٦٥	توجد فروق دالة عند مستوى٠,٠١ لصالح عينة المدينة
التفاصيل	٥٥,٦٨	٢٥,٦٥	٤٩,٩٨	٢٢,٦٤	٢٠٨	١,٦٨	غير دالة
المجموع الكلي	١٣٧,٧٨	٤٤,٩١	١٢٤,٩٣	٤٢,٩٣	٢٠٨	٢,٠٩	توجد فروق دالة عند مستوى٠,٠٥ لصالح عينة المدينة

يتضح من الجدول(٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة المدينة، والقرية في ابعاد (الطلاقة، والمرونة، والتفاصيل) بينما أظهرت النتائج وجود فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١في بعد الاصالة بين عينة المدينة الكلية، وعينة القرية الكلية لصالح عينة المدينة، وهذا يشير الىان تلاميذ المدينة يتميزون بأفكار اصيلة، وغير مألوفة، وجديدة بالمقارنة مع تلاميذ القرية، كما أظهرت النتائج وجود فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ في المجموع الكلي لأبعاد التفكير الابتكاري لصالح عينة المدينة أي انهم يتميزون

مع ما توصلت اليه دراسة (عبد المجيـــد،١٩٨١م، والســـيد،١٩٨١، ومخيمـــر، ١٩٩٧م) والتي توصلت الى ان اطفال المدينة يتميزون عن اطفال القريـــة فـــي قدرات التفكير الابتكاري، وقد يكون السبب في ذلك هو ما تتمـــيز بـــه البيئـــة الحضرية في المدينة من مثيرات، وبكل مافيها من رفاهية في العيش، وخـــبرات، ومعلومات متوافرة، ومتاحة لدى ابنائها،بالاضافـــة لتوفـــر وســـائل الاتصـــال بالمجتمعات الاخرى من وسائل إعلام، أو وسائل إتصال تساعد ابنائـــها علـــى التزود بكل ما هو حديث، وجديد مما قد يكون له علاقة بـــالأداء علـــى اختبـــار التفكير الابتكاري .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة في المدينة على درجات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة(أ) .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) لدى عينة الدراسة من تلاميذ المتوسطة العادية، وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم في المدينة بمنطقة جازان على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة(أ) ، فكانت النتيجة كما يوضحها الجدول(٧) .

جدول(٧)

دلالة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة بالمدينة

ابعاد الابتكار	المتوسطة العادية بالمدينة ن = ٦٠		متوسطة التحفيظ بالمدينة ن = ٦٠		درجة الحرية	قيمة ت	دلالة الفروق
	م	ع	م	ع			
الطلاقة	٢٣,٤٢	٦,٩٩	٢٣,٤٠	٦,٨٦	١١٨	٠,٠١٣	غير دالة
المرونة	١٨,٢٢	٤,٧٩	١٨,٨٠	٤,٧٩	١١٨	٠,٦٥٥	غير دالة
الاصالة	٤٠,٧٣	١٤,٧٦	٣٩,٦٢	١٤,٢٣	١١٨	٠,٤٢٢	غير دالة
التفاصيل	٥٤,٥٢	٢٠,١١	٥٦,٥٨	٣٠,٣٣	١١٨	٠,٤٧٩	غير دالة
المجموع الكلي	١٣٦,٨٨	٣٩,٦١	١٣٨,٦٦	٤٩,٩٨	١١٨	٠,٢١٧	غير دالة

يوضح جدول(٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة في المدينةفي ابعاد(الطلاقة،والمرونة،والاصالة،والتفاصيل،والمجموع الكلي) لإختبار التفكير الابتكاري، وقد يكون سبب هذه النتيجة هو أن تلاميذ كلا النظاميين التعليميين يتعرضان لمثيرات بيئة واحدة، وهي بيئة الحياة الحضرية في المدنية بكل مافيها من رفاهية في العيش، وخبرات، ومعلومات متوافرة، ومتاحة لدى ابنائها،بالاضافة لتوفر وسائل الاتصال بالمجتمعات الاخرى من وسائل اعلام، وسائل إتصال تساعد ابنائها على التزود بكل ما هو حديث،وجديد مما قد يكون له علاقة بألاداء على اختبار التفكير الابتكاري .

وهذا يتفق مع ماتوصلت اليه دراسة عايدة مخيمر(١٩٩٧م) أن الطفل في المدينة يتعرض للكثير من المثيرات التي تكسبه المهارات، والقواعد المناسبة لحسن التفاعل مع الآخرين، وتضيف كما أن للظروف البيئية، والثقافية أهمية كبرى في تشكيل، وصياغة السلوك الانساني، والشخصية الانسانية، وأن المجال الذي ينشأ فيه الطفل يؤثر تأثيرا هائلا في نموه، فلو نظرنا الى البيئة الحضرية لوجدنا انها تحتوي على وسائل التثقيف، والترفيه،وغيرها،ومما لاشك أن هذه كلها عوامل تؤثر على الأداء العقلي للفرد .

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات التفكير الابتكاري بين تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم في القرية بمنطقة جازان على اختبارتورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ) .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لدى عينة المدينة، وعينة القرية بمنطقة جازان على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ)، فكانت النتيجة كما يوضحهاالجدول(٨) .

جدول(٨)

دلالةالفروق بين المتوسطات الحسابيةوالانحرافات المعيارية لدرجات العينة في القرية

ابعاد الابتكار	المتوسطة العادية في القرية ن = ٦٠		متوسطة التحفيظ في القرية ن=٣٠		درجة الحرية	قيمة ت	دلالة الفروق
	م	ع	م	ع			
الطلاقة	٢٠,٧٢	٥,٥٧	٢٤,٥٨	٧,٤٧	٨٨	٣,٤١	توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لـ صالح تحفيظ القرآن
المرونة	١٦,٥٥	٤,٩٦	١٩,٤٢	٥,٧٣	٨٨	٣,٠٧	توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح تحفيظ القرآن
الاصالة	٣١,٠٥	١١,٥٦	٤١,٢٧	١٤,٣٦	٨٨	٤,٢٣	توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح تحفيظ القرآن
التفاصيل	٤٥,٤٣	١٩,٦٦	٥٨,٤٧	٢٥,١٢	٨٨	٢,٧٩	توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح تحفيظ القرآن
المجموع الكلي	١١٣,٧٥	٣٦,٩٧	١٤٣,٣٧	٤٥,٨٦	٨٨	٣,٧٦	توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح تحفيظ القرآن

يتضح من الجدول(٨) وجود فروق ذات دلالة احصائيـــة فـــي ابعـــاد التفكـــير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، والمجموع الكلي) لصــــالح تلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم بالقرية، وقد اظهرت النتائج ان قيمــــة "ت" ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ في جميع الابعـــاد، والمجمـــوع الكلـــي لإختبار التفكير الابتكاري، ويرى الباحث ان السبب قد يكون ما قد سبق الاشـارة إليه في تفسير الفرض الاول من أن نظام التعليم في مدارس تحفيـــظ القـــرآن الكريم يربي التلاميذ على حفظ وفهم وإدراك معاني القرآن مما قـــد يكـــون لـــه علاقة بين حفظ القرآن الكريم وفهمه وإدراك معانيه ، وبيـــن قـــدرات التفكـــير الابتكاري لدى تلاميذ نظام التعليم في تحفيظ القرآن الكريم.

الفرض الخامس :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائيـــة بيـــن الصفـــوف الدراســـية(الاول، والثاني، والثالث) لعينة الدراسة الكلية على الدرجـــات الفرعيـــة (الطلاقـــة، المرونة، الاصالة، التفاصيل، والمجموع الكلـــي) لاختبـــار تورانـــس للتفكـــير الابتكاري المصور النسخة(أ) .

للتحقق من هذا صحة هذا الفرض استخدم الباحث اسلوب تحليل التبـــاين أحادي الاتجاه ، ويوضح جدول(٩) الفروق بين الصفوف الدراسية لعينة الدراسة الكلية .

جدول (٩)

دلالةالفروق بين الصفوف الدراسية لعينة الدراسة الكلية

الابعاد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الطلاقة	بين المجموعات	٢	٩٠,٢٩	٤٥,١٥		
	داخل المجموعات	٢٠٧	٩٣٩٠,٤٩	٤٥,٣٧		
	المجموع	٢٠٩	٩٤٨٠,٧٨		٠,٩٩	غير دالة
المرونة	بين المجموعات	٢	٧١,٨٤	٣٥,٩٢		
	داخل المجموعات	٢٠٧	٥٢٨١,٣٣	٢٥,٥١		
	المجموع	٢٠٩	٥٣٥٣,١٧		١,٤١	غير دالة
الاصا لة	بين المجموعات	٢	٥٨٣,٨٠			
	داخل المجموعات	٢٠٧	٤٢٠٢١,٥١		١,٤٤	غير دالة
	المجموع	٢٠٩	٤٢٦٠٥,٣١			
التفاصيل	بين المجموعات	٢	٣٩٠٥,٢٧	١٩٥٢,٦٣		توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٢٠٧	١٢١٧١٠,٨٣	٥٨٧,٩٨	٢,٧٩	
	المجموع	٢٠٩	١٢٥٦١٦,٠٩			
المجموع الكلي	بين المجموعات	٢	١٠٨٠٥,٥١	٥٤٠٢,٧٦		
	داخل المجموعات	٢٠٧	٣٩٩٩٥٨,٠١	١٩٣٢,١٦		
	المجموع	٢٠٩	٤١٠٧٦٣,٥٣		٢,٧٩	غير دالة

يتضح من الجدول(٩) انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصفوف الدراسية لعينة الدراسة الكلية للأبعاد (الطلاقة، المرونة، والاصالة والمجموع الكلي)، بينما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في لاالتفكير الابتكاري بين تلاميذ الصف الاول المتوسط، والصف الثاني المتوسط للعينة الكلية للدراسة في البعد الرابع من أبعاد التفكيرالابتكاري أي بعد(التفاصيل)، ولتحديد مصدر التباين أستخدم الباحث اختبار شيفي عند مستوى٠,٥ حيث اظهرت النتائج ان قيمة (ف) ذات دلالة احصائية لصالح عينة الصف الاول المتوسط حيث كان المتوسط الحسابي لها (٥٩,٣٠) بينما كان المتوسط الحسابي للصف الثاني المتوسط (٤٩,٦٣)، وهذا يعني ان تلاميذ الصفوف الاولى لعينة الدراسة يتميزون بأن لديهم القدرة على اضافة مجموعة من الابنية على افكارهم الاساسية مقارنة بالصف الثاني المتوسط للعينة الكلية، وهذه النتيجة تتفق الى حد ما مع ما توصلت اليه دراسة (درويش، ١٩٧٤م) التي توصلت الى أن افضل فترات النمو للقدرات الابتكارية هي الفترة الممتدة بين فترة الطفولة المتأخرة، وبداية فترة المراهقة، والتي تقابل فترة بداية الدراسة في المرحلة المتوسطة ،كما تتفق مع ما أشار إليه اميرخان(١٩٨٧،أ) في قول تورانسTorrance : أن التفاصيل يمكن أن تفسر في ضوء اختلاف العمر الزمني حيث أن التلاميذ الأكبر سنا تكون إستجاباتهم للتفاصيل أقل من الأصغر سنا".

كما أن هذه النتيجة تختلف مع ما توصلت اليها دراسة(ابومسلم،١٩٩٥م) التي توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا في التفكير الابتكاري بين كل صفين من صفوف المرحلة المتوسطة لصالح الصف الاعلى.

ويرى الباحث أن تفسير ذلك قد يعود إلى كون تلاميذ الصف الاول يمرون بفترة تعد الافضل في فترات النمو من حيث التفكير الإبتكاري كونهم انتقلوا للتو من فترة الطفولة المتأخرة إلى بداية فترة المراهقة التي تعد افضل فترات النمو للتفكير الإبتكاري، كما لاحظ الباحث انهم يكونون اكثر إستجابة للأداء على اختبار التفكير الإبتكاري من غيرهم من تلاميذ الصفوف الاعلى .

الفصل الخامس

- ملخص نتائج الدراسة
- التوصيات
- البحوث المقترحة

ملخص النتائج :

خلصت الدراسة الحالية الى النتائج التالية :

١- توجد فروق ذات دلاله احصائية في التفكير الابتكاري بين تلاميذ المتوسطة العادية وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة جازان لصالح متوسطة تحفيظ القرآن الكريم .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابتكاري بين عينة الدراسة الكليةفي المدينة وبين عينة الدراسة الكلية في القرية بمنطقة جازان لصالح عينة المدينة الكلية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابتكاري بين تلاميذ المتوسطة العادية في المدينة وتلاميذ تحفيظ القرآن في المدينة .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابتكاري بين تلاميذ المتوسطة العادية، وتلاميذ تحفيظ القرآن الكريم في القرية بمنطقة جازان لصالح تلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم في.

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد التفاصيل بين الصفين الاول متوسط ، والصف الثاني المتوسط) في العينة الكلية للدراسة بمنطقة جازان لصالح الصف الاول المتوسط .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يستخلص الباحث التوصيات التالية :

١- الاستفادة من تجربة مدارس تحفيظ القرآن الكريم في تنشئه تلاميذهـا علـى حفظ القرآن، وفهمه وادراك معانيه، ودراسة علومه .

١- اعطاء الفرصه للتلاميذ لإبراز مواهبهم، وقدراتهم الابتكارية ، والعنايـة ، والاهتمام بهم .

٢- اتباع الاساليب التربوية ، والتعليمية التي تسـاعد علـى تنميـة التفكـير الابتكاري لدى التلاميذ .

٣- الاهتمام بتدريس مناهج التفكير في مراحل التعليم العام بما يتناسـب مـع المراحل السنية مع الاهتمام ، والتركيز علىالمناهج التـي تثـير تفكـير التلاميذ .

٤- الاشـارة الـى الإبتكـارات، والمبتكريـن، واهميتـها فـي المنـاهج الدراسية بمراحل التعليم العام.

٥- الاهتمـام بالأنشـطة التـي تنمـي التفكـير الابتكـاري لـدى التلاميذ، والتركيز على مايثير تفكيرهم .

البحوث المقترحة :

١- دراسة تجريبية لأثر حفظ القرآن الكريم على التفكير الابتكاري بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

٢- دراسة مقارنة في التفكير الابتكاري بين تلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم ومتوسطة المعاهد العلمية بالمملكة العربية السعودية.

٣-سمات الشخصية للمبتكرين في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

٤- التفكير الابتكاري لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

٥- علاقة المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة بالتفكير الابتكاري.

٦- العلاقة بين التفكير الابتكاري والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.

المراجـــــع

المراجع

1. أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف وسيد عثمان .(١٩٧٢م ، أ). **التفكير دراسات نفسية** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية .
2. أبوحطب، فؤاد عبداللطيف.(١٩٨٣م ، ب).**القدرات العقلية** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
3. ابومسلم ،محمود احمد.(١٩٩٥م).الاتجاه نحو المدرسة وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانيةمن مرحلة التعليم الاساسي، **مجلة كلية التربية**،ع(٢٧)،يناير ١٩٩٥م،جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.
4. أمير خان ،محمد حمزة. (١٩٨٧م،أ). دراسة مقارنة في القدرة على التفكير الابتكاري بين طلاب الثانوية الشاملة والثانوية العادية في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية ، **سلسلة البحوث التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة ام القرى،المملكة العربية السعودية .
5. أمير خان ، محمد حمزة (١٩٩١م،ب). تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ) على المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية،**مجلة جامعة ام القرى**،ع (٤)، السنة(٣)،كلية التربية، جامعة ام القرى،المملكة العربية السعودية.
6. الباكستاني، عدنان شريف.(١٩٩٩م).**الوعي الديني وعلاقته بالسمات المزاجيةوالانشطة الابتكارية لدى بعض طلاب المرحلة المتوسطة**

والثانويةوالجامعية(حكومية/اهلية)، رسالة ماجستيرغير منشورة ،كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

٧. بدر ، فائقة محمد.(١٩٨٥م) .**العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير الابتكاري عند تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية** ،رسالة دكتوراه غير منشوره،كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة .

٨. بدوي ، ابراهيم محمد ، (١٩٩٦م).**مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض القدرات الابتكارية لدى اطفال المرحلة الابتدائية**،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.

٩. البيز، مها على عبدالله .(١٩٨٩م).**القدرات الابتكارية في علاقتها بالاتجاهات الوالدية والمستوى الاجتماعي الثقافي للاسرة لدا تلميذات الصف الثالث المتوسط بمدينة الطائف** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية .

١٠. تركستاني،صفية عبدالمجيد.(١٩٩٠م).**دراسة مقارنة للقدرات الابتكارية لدى طالبات الكلية المتوسطة بالطائف في علاقتها بالقيم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

١١. حبيب، مجدي عبد الكريم .(١٩٩٦م). التفكير الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الأبعاد لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية ، **مجلة**

علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، السـنة (١١)،ع (٤٠-٤١)، القاهرة، جمهورية مصر العربية .

١٢. حسانين، محمد صبحي.(١٩٩١م).دور النشاط المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ وتلبيةاحتياجات التطويرالتربوي ،مقال مقدم لنـدوة "رؤية مستقبلية للنشاط المدرسي "، وزارة التربية والتعليـم بالامـارت ، **مجلة التربية** ، السنة (١٣) ، ع (٩٦-٩٨).

١٣. حسين، ثائر.(١٩٩٥م). **اثر برنامج تدريبي لمـهارات الإدراك والتنظيـم والإبداع على تنمية التفكير الإبداعي عند عينة أردنية من طلبة الصـف الثامن الأساسي** ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، الجامعة الأردنية،عمـان، الاردن .

١٤. الحقيل، سليمان عبد الرحمن .(١٩٩٨م).**نظام سياسة التعليم في المملكـة العربية السعودية** ، الرياض ، مطابع التقنية للأوفست .

١٥. الحموي ، نهى مصطفى يوسف.(١٩٩٨م)،اثر برنامج تعليمي في تنميـة التفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضـة، **مجلـة الثقافـة النفسية المتخصصة** ، م (٩) ،ع(٣٣) ، بيروت .

١٦. درويش ، زين العابدين.(١٩٧٤م). **نمو القدرات الابداعية دراسة ارتقائية باستخدام التحليل العاملي** ، رسالة ماجستير غير منشـورة، كليـة الاداب ،جامعة القاهرة،جمهورية مصر العربية.

١٧. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر.(١٩٨٩م). **مختار الصحـــاح**، بيروت، مكتبة لبنان .

١٨. روشكا ، الكنسدر.(١٩٨٨).الإبداع العام والخاص،ترجمـــة ابـــو الفخـــر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، **عالم المعرفة** ،ع(١) ،الكويت.

١٩. الزيود ، فهمي وآخرون .(١٩٩٩م). **التعلم والتعليـــم الصفـــي**،ط٤، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

٢٠. السامرائي ، مهدي صالح.(١٩٩٤م) .التفكير الإبداعي لدى طلبـــة كليـــة التربية ، **المجلة العربية للتربية** ، المنظمـــة العربيـــة للتربيـــة والثقافـــة والعلوم، تونس.

٢١. سرور، ناديا وثائر حسين . (١٩٩٦م). اثر برنـــامج تدريبـــي لمـــهارات الإدراك والتنظيم والإبداع على تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة أردنية من الصف الثامن ،**مجلة دراسات** ، الجامعة الأردنية .

٢٢. السليماني ، محمد حمزة .(١٩٩٢م). أنماط التعليم والتفكيرـــ دراسة نفسية قياسيةـــ لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينتي مكـــة المكرمـــة وجـــدة، **مجلـــــة مركـــز البحـــوث التربويـــــة**، ع(٦)، السنة(٣)،يوليو١٩٩٤م، جامعة قطر، الدوحة، قطر.

٢٣. السيد،سناء محمد.(١٩٨١م)،**اثر البيئة الريفية والحضرية علـــى الابـــداع الفني في رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية**،رسالة ماجستيرغير منشـــورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية .

٢٤. شكور، جليل وديع.(١٩٩٤م).**كيف تجعلين ابنك مجتــهدا ومبدعــا**، ط١، عالم الكتب، بيروت .

٢٥. الصافي، عبــدالله طــه .(١٩٩٧م). **التفكـــير الابداعـــي بيـــن النظريـــة والتطبيق**،ط١، نادي جازان الادبي ، جازان، المملكة العربية السعودية.

٢٦. صالح، احمد موسى .(١٩٧٩م).**دراسة مقارنة بين الرياضيـــات الحديثـــة والرياضيات التقليدية من حيث علاقتها بالتفكير الابتكاري في الرياضيات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، جمهوريـــة مصر العربية.

٢٧. صبحي، ســيد.(١٩٧٦م).**دراســات وبحــوث فــي الابتكــار ودراســات سيكلوجية**، عالم الكتب،القاهرة.

٢٨. الصويغ ، سهام عبد الرحمن .(١٩٩٥م).دراسة عن المنهج المطور "التعلم الذاتي " والتفكير الابتكاري لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، **مجلة دراسات نفسية** ، م (٧)، ع(١) .

٢٩. طاشكندي ، أكرم وآخرون .(١٩٩٤م).**أصول علم النفس**، ط٢، مكتبة دار زهران ، جدة .

٣٠. الطريري،عبدالرحمن سليمان.(١٩٩٦م).الابتكارومشكلته القياسيه – دراسة تحليلية –،**مجلة علم النفس**،الهيئة المصرية العامة للكتـــاب،الســـنة(١٠)، ع(٣٩).

٣١. عاقل، فاخر.(١٩٧٥م). **الابداع وتربيته** ، دار العلم للملايين، بيروت.

٣٢. عباده ، احمد .(١٩٩٣م).قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العلم ، دار الحكمة،المنامة، البحرين.

٣٣. عبد الغفار عبد السلام.(١٩٧٧م).التفوق العقلي والابتكار ، دار النهضة العربية، القاهرة .

٣٤. عبد المجيد، مرزوق.(١٩٨١م).المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة علاقته بالتفكير الابتكاري للأبناء بالريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.

٣٥. عبد المجيد، يوسف السيد .(١٩٩٣م).اثربعض طرق التدريس على كل من التحصيل الأكاديمي وتنميةالقدرات الإبداعية بجانبها المعرفي والعاطفي في الكيمياء ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية .

٣٦. عبدالرحيم ، انور رياض.(١٩٩١م).تأثير حجرات الدراسة على الابتكارية لدى عينة من الاطفال ، مجلة البحث والتربية وعلم النفس، المجلد الرابع، كلية التربية .

٣٧. عبدالله،سهيرمحمود.(١٩٨٨م).دراسة مقارنة للتفكيرالابتكاري من جهة كل من مفهوم الذات والتخصص الدراسي لدىطالبات لصف الثالث الثانوي (علمي/ادبي) بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

٣٨. عبيدات ،ذوقان وآخرون.(١٩٨٧م).البحث العلمي(مفهومه-أدواته-اساليبة) ، دار الفكر،عمان، الاردن.

٣٩. العظمة، دينا رشدي.(١٩٩١م).دراسة الاساليب المعرفية(اسلوب الاعتماد – الاستقلال عن المجال) وعلاقتهما بالتفكير الابتكاري والتخصص العلمي – الادبي لدى طالبات الصفين الثاني والثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

٤٠. الغامدي،عبدالله احمد.(١٩٩٥م).أثر الالتحاق بجماعة تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة ام القرى،مكة المكرمة.

٤١. القحطاني،يحي جابر.(١٩٩٦م).تنمية القدرات الابداعية دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤٢. قطامي،نايفة وآخرون .(١٩٩١م).علاقة الإبداع بالتحصيل وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، م (٢٢)، ع(١).

٤٣. مخيمر، عايدة محمد.(١٩٩٧م).التفكير الابتكاري لدى الجنسين في المرحلة الاولى من التعليم الاساسي دراسة مقارنة بين الريف والحضر،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة .

٤٤. مليجي، حلمي .(١٩٧٢م). **دراسات تجريبية فـــي ســيكلوجية الابتكـــار**، جامعة بيروت.

٤٥. منصور ، احمد حـــامد.(١٩٧٩م) . **اثـــر تدريـــس وحـــدة المجموعـــات باستخدام الوسائل التكنولوجية للتعليم على التفكـــير الابتكـــاري لتلاميـــذ الصف الاول بالمرحلة الاعدادية** ، رسالة ماجستير غير منشـــورة ،كليـــة التربية،جامعة المنصورة،جمهورية مصر العربية.

٤٦. منير الدين،أميره عبد الرحمن.(١٩٨٨م). **تنمية الابداع في الرســـم عند طالبات المرحلة الابتدائية في مدرستين من مدارس مكة المكرمة**،رسالة ما جستير غيرمنشورة،كلية التربية،جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية .

٤٧ .ميمني،هدى عبد الرحيم.(١٩٨٥م).**التربية العقلية في القرآن الكريم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى،مكة المكرمة.

٤٨ .نشواتي ، عبدالمجيدوآخرون .(١٩٨٢م).الابتكـــــار وعلاقتـــــه بالذكـــاء والتحصيل،**المجلة العربية للبحوث التربوية**،المنظمة العربية للتربية والثقافـــة والعلوم، م (٥)، ع (١)، تونس.

٤٩ .ويتيج ، ارنوف.(١٩٩٥م) .**مقدمة في علم النفس**، ترجمة عادل عز الديـــن الاشول ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

المراجع الأجنبيـــة

50 - Carrol , J. and Howieson, N(1991). Recognizing creative thinking talent in the classroom , Roper review , vol., 14(2),1991, pp.68-71.

51- Orieax, j.,(1990).Gorrelated of creative ability and performance in high School students , Dissertation Abstracts International , vol. 150,No.7, (Jan), PP:19-92

52- Sikka, Anojoo. (1993). " The effect of creativity training methods on the creative thinking of fourth and sitxth – grade minority students" , Dissertation Abstracts International, vol., 53, no.12 (A) . pp: 42-60

الملاحـــــق

الملحق رقم (١)

-خطاب سعادة عميد معهد البحوث العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية

الرقم : ٢٥٨
التاريخ : ١٤٢١/٢/١٣هـ
المشفوعات : —

سعادة عميد كلية التربية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد :

فبناءً على الخطاب الذي تقدم به الطالب / **صالح بن يحيى حامد الغامدي** – من قسم علم النفس– ويرغب فيه افادته عن موضوع بحث بعنوان : « **التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية وتلاميذ متوسطة تحفيظ القرآن الكريم : دراسة مقارنة** » والذي اختاره لينال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى .

يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بأن هذا البحث لايوجد ضمن قاعدة المعلومات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ...

عميد معهد البحوث العلمية

د/ سعد بن عبدالله بردي الزهراني

سعادة رئيس قسم علم النفس ... ١٤٢١/٢/١٣

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢-٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

الملحق رقم (٢)

- خطاب بالموافقة علىتطبيق اداة الدراسة بمدارس جازان

٨٥٨٣٦
الرقم : ٢/٤/١٢٥
التاريخ: ١٤٢١/٦/٥
المشفوعات:
الموضوع:

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للتعليم بمنطقه جازان
التطوير التربوي / البحوث التربوية

تعميم لبعض مدارس المنطقة بالمرحلة المتوسطة بما فيها تحفيظ القرآن الكريم

المكرم مدير مدرسة / وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

إشارة لخطاب عميد كلية التربية بمكة المكرمة رقم ٦٦٠/١/ك/ت وتاريخ ١٤٢١/٥/١٣هـ والذي يفيد فيه بأن الطالب / صالح بن يحيى حامد الغامدي أحد طلبه الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بقسم علم النفس ويحتاج إلى تطبيق الأداة المستخدمة في دراسة بعنوان: " التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة العادية وتلاميذ متوسطة تحفيظ القران الكريم بمنطقة جازان " والذي سوف يقوم بتطبيقه بمدرستكم .

نأمل التعاون معه وتسهيل مهمته .

وتقبلوا تحياتي ،،،،

المدير العام للتعليم بمنطقة جازان

أ.د/ علي بن يحيى العريشي

م/عاتي
صورة للفهارس
=== لادارة التطوير التربوي

الملحق رقم (٣)

- استمارة بيانات التلاميذ واختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ)

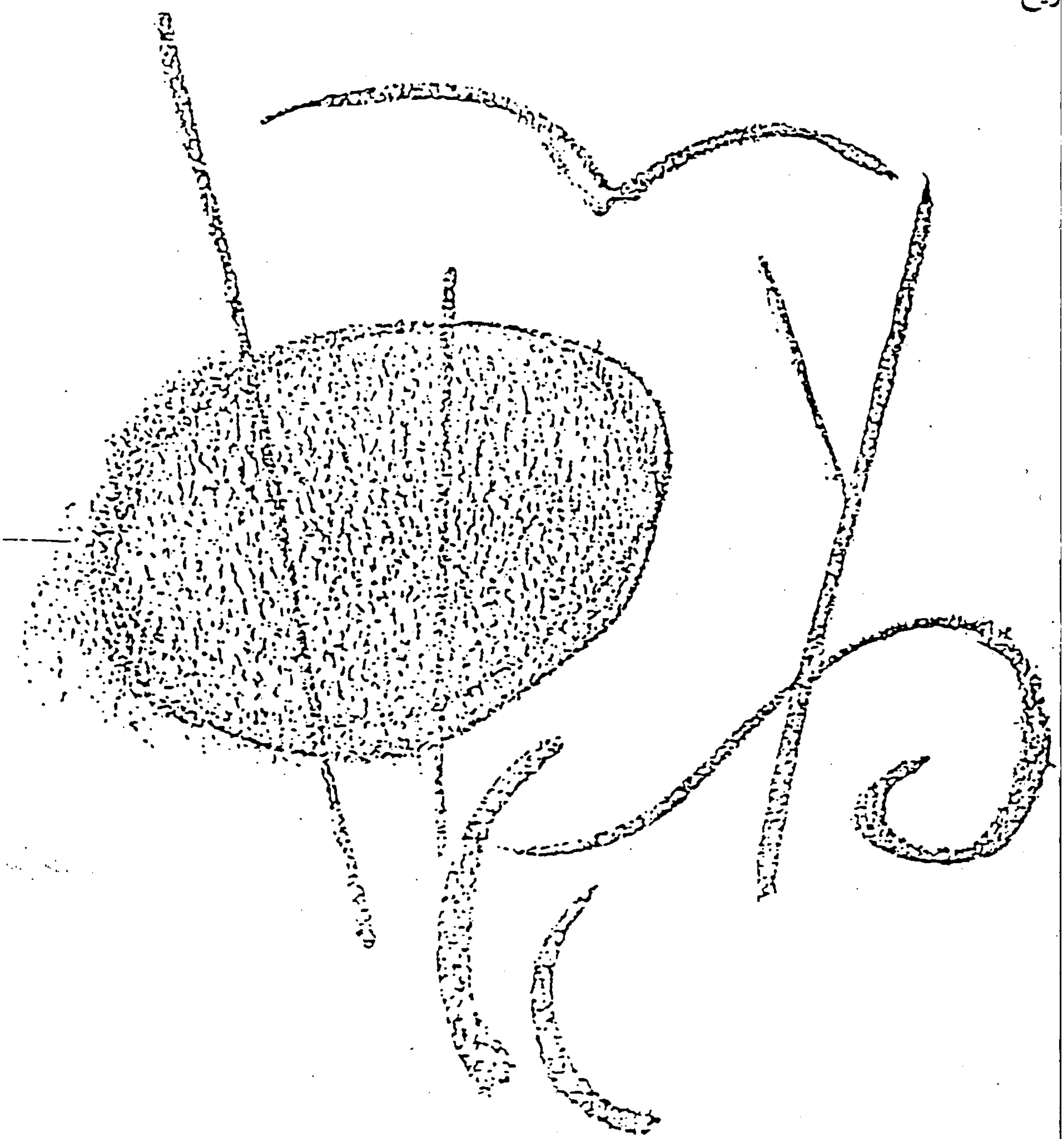
(الصـــورة ١)

اسم .... مكان السكن : مدينة : .... قرية : ....

ريخ الميلاد .... العمر ....

درسة .... الصف الدراسي : .... / ....

ريخ : ...... / ... / ... ١٤هـ



وضع : إ . پول تورنس (د . ف)

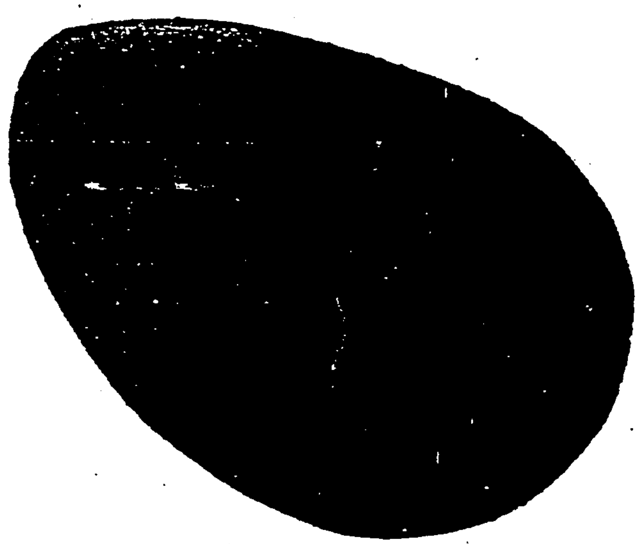
ترجمة وإعداد : عبد الله م . سليمان (د . ف) وفؤاد أبو حطب (د . ف)

الناشر : مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ١٩٧١

تجد في الصفحة المقابلة شكلا « منحنيا ملونا » بالأسود ، فكر في صورة أو موضوع ما يمكنك أن ترسمه بحيث يكون هذا الشكل جزءا منه .

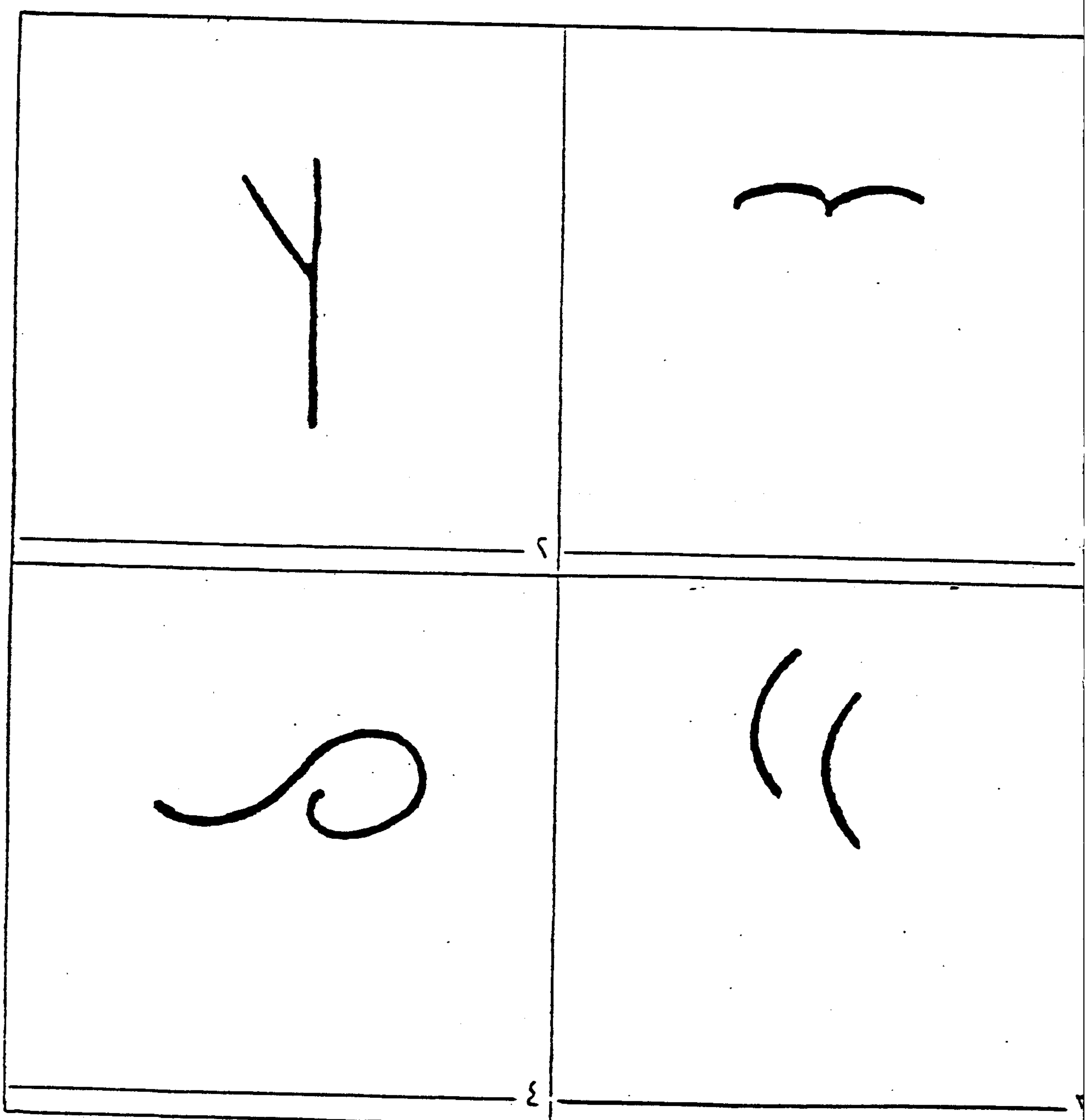
حاول أن تفكر في صورة تعتقد أنه لم يفكر فيها أحدا غيرك ثم استمر في اضافة أفكار جديدة الى فكرتك الأولى لكي تجعلها تحكي قصة مثيرة للاهتمام .

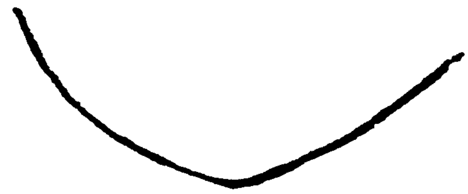
بعد أن تكمل الرسم فكر في اسم أو عنوان له ، واكتبه في أسفل الصفحة . حاول أن تجعل العنوان ذكيا وغير مألوف قدر المستطاع . استخدم هذا العنوان كي يساعدك على أن تحكي قصتك .



العنوان ....

تستطيع بإضافة بعض الخطوط إلى الأشكال الناقصة على هذه الصفحة لصفحة التالية أن ترسم موضوعات أو صورا مثيرة للاهتمام . حاول أن تجعل ذه الموضوعات أو الصور تحكي قصصا كاملة ومثيرة للاهتمام بأن تضيف إلى كرتك الأولى وتبني عليها . أكتب أسفل كل رسم عنوانا مثيراً للاهتمام في المكان لخصص لذلك بجوار رقم الرسم .

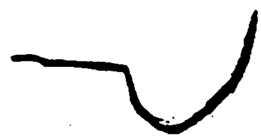




٥



٦



٧



٨



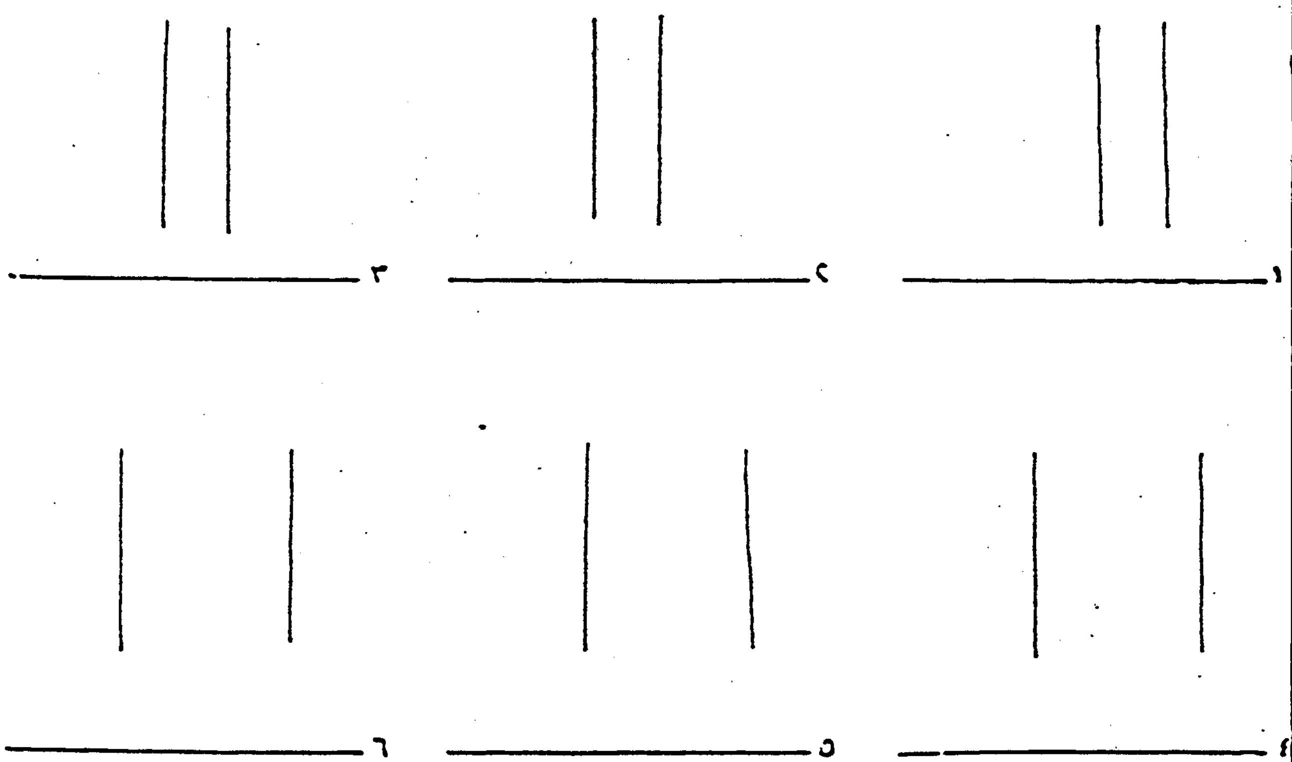
٩



١٠

النشاط الثالث : الخطوط

في عشر دقائق حاول أن ترى كم من الموضوعات أو الصور تستطيع أن ترسمه مستخدما في كل مرة خطين متوازين من تلك الخطوط الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحتين التاليتين . يجب أن يكوّن الخطان المتوازيان الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم . أضف خطوطا بالقلم الرصاص للخطين المتوازين لكي تكمل الصورة . تستطيع أن تضع علامات على الخطين أو بينهما ، أو خارجهما ، في أي مكان تريد لكي ترسم الصورة . حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد . ارسم أكبر عدد ممكن من الصور أو الموضوعات المختلفة ، وضع ماتستطيع من الأفكار في كل صورة . اجعل هذه الصور تحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام . اضف اسما أو عنوانا الى كل صورة على الخطوط المرسومة إلى جانب الأرقام .



٧ ٨ ٩

١٠ ١١ ١٢

١٣ ١٤ ١٥

١٦ ١٧ ١٨

٢٠ ٢١

٢٣ ٢٤

٢٦ ٢٧

٢٨ ٢٩ ٣٠

الملحق رقم (٤)

- استمارة تصحيح اختبار تورانس المصور النسخة(أ)

استمارة تصحيح (١)

اختبارات التفكير الابتكاري بالصور (الصورة أ والصورة ب)

إعداد

دكتور فؤاد أبو حطب دكتور عبد الله محمود سليمان

الاسم : ________ الجنس ________ ذكر / أنثى ________ تاريخ اجراء الاختبار ________ الصورة أ / ب

المدرسة : ________ العمر ________ الصف الدراسي ________ اسم المصحح ________

مهنة الوالد: ________ مستوى تعليم الوالد ________ الموطن ________

رقم الاستجابة	النشاط (١)		النشاط (٢)			النشاط (٣)		
	ص	ل	ف	ص	ل	ف	ص	ل
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								
١٠								
١١								
١٢								
١٣								
١٤								
١٥								
١٦								
١٧								
١٨								
١٩								
٢٠								
٢١								
٢٢								
٢٣								
٢٤								
٢٥								
٢٦								
٢٧								
٢٨								
٢٩								
٣٠								

ملخص الدرجات

	الطلاقة (ط)	المرونة (ف)	الأصالة (ص)	التفصيل (ل)
النشاط الأول				
النشاط الثاني				
النشاط الثالث				
المجموع الكلي				
المقابل				

تعليقات

الملحق رقم (٥)

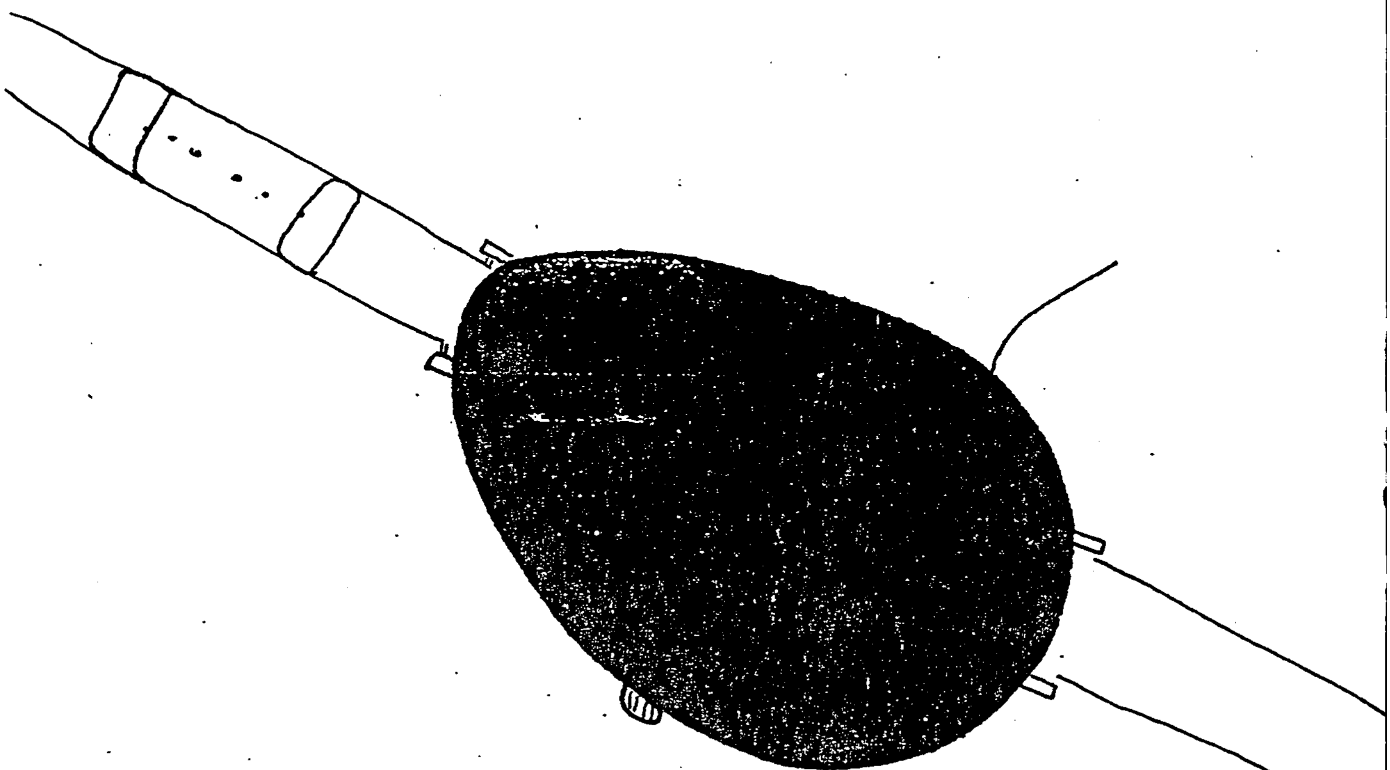
- نماذج من اداء بعض التلاميذ في عينة الدراسة

النشاط الأول : تكوين الصورة

تجد في الصفحة المقابلة شكلا « منحنيا ملونا » بالأسود ، فكر في صورة أو موضوع ما يمكنك أن ترسمه بحيث يكون هذا الشكل جزءا منه .

حاول أن تفكر في صورة تعتقد أنه لم يفكر فيها أحدا غيرك ثم استمر في اضافة أفكار جديدة الى فكرتك الأولى لكي تجعلها تحكي قصة مثيرة للاهتمام .

بعد أن تكمل الرسم فكر في اسم أو عنوان له ، واكتبه في أسفل الصفحة . حاول أن تجعل العنوان ذكيا وغير مألوف قدر المستطاع . استخدم هذا العنوان كي يساعدك على أن تحكي قصتك .

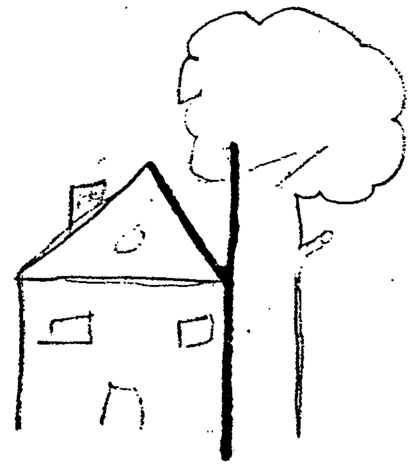


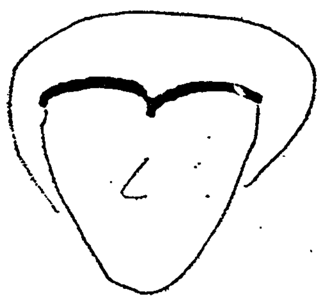
العنوان ..ساعة يد.......................................

الطالب [illegible] ٢/م تحفيظ ابن الهيثم

نشاط ثاني : تكملة الصور

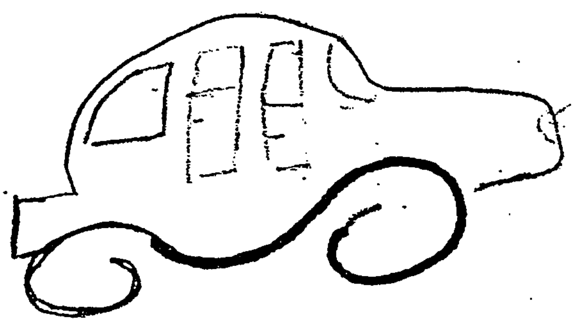
تستطيع بإضافة بعض الخطوط إلى الأشكال الناقصة على هذه الصفحة والصفحة التالية أن ترسم موضوعات أو صورا مثيرة للاهتمام . حاول أن تجعل هذه الموضوعات أو الصور تحكي قصصا كاملة ومثيرة للاهتمام بأن تضيف إلى فكرتك الأولى وتبني عليها . أكتب أسفل كل رسم عنوانا مثيراً للاهتمام في المكان المخصص لذلك بجوار رقم الرسم .





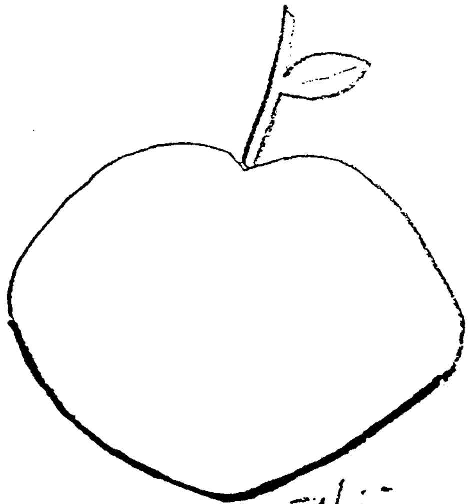
رأس

٢





٤



تفاح

٥

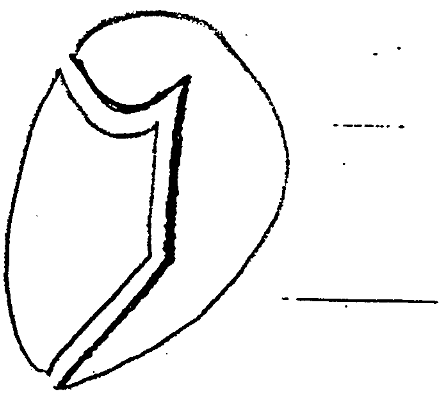


رجل مستريح

٦



٧



٨



رأس عصفور

٩



يد

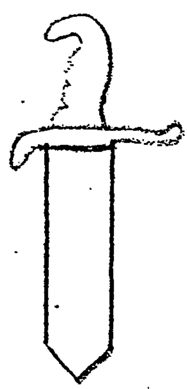
١٠

النشاط الثالث : الخطوط

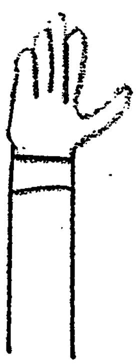
في عشر دقائق حاول أن ترى كم من الموضوعات أو الصور تستطيع أن ترسمه مستخدما في كل مرة خطين متوازين من تلك الخطوط الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحتين التاليتين . يجب أن يكوّن الخطان المتوازيان الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم . أضف خطوطا بالقلم الرصاص للخطين المتوازين لكي تكمل الصورة . تستطيع أن تضع علامات على الخطين أو بينهما ، أو خارجهما ، في أي مكان تريد لكي ترسم الصورة . حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد . ارسم أكبر عدد ممكن من الصور أو الموضوعات المختلفة ، وضع ماتستطيع من الأفكار في كل صورة . اجعل هذه الصور تحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام . اضف اسما أو عنوانا الى كل صورة على الخطوط المرسومة إلى جانب الأرقام .



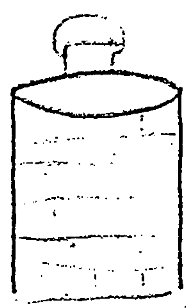
١ ________ قلم



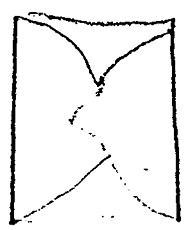
٢ ________ خنجر



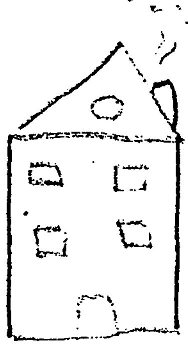
٣ ________



٤ ________



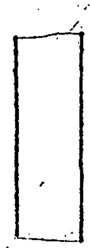
٥ ________



٦ ________ منزل

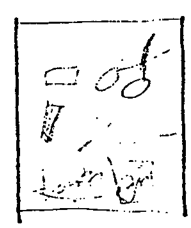
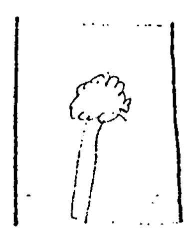
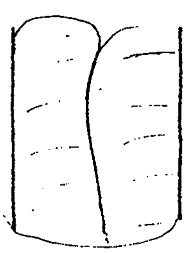
النشاط الثالث : الخطوط

في عشر دقائق حاول أن ترى كم من الموضوعات أو الصور تستطيع أن ترسمه مستخدما في كل مرة خطين متوازين من تلك الخطوط الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحتين التاليتين . يجب أن يكوّن الخطان المتوازيان الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم . أضف خطوطا بالقلم الرصاص للخطين المتوازين لكي تكمل الصورة . تستطيع أن تضع علامات على الخطين أو بينهما ، أو خارجهما ، في أي مكان تريد لكي ترسم الصورة . حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد . ارسم أكبر عدد ممكن من الصور أو الموضوعات المختلفة ، وضع ماتستطيع من الأفكار في كل صورة . اجعل هذه الصور تحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام . اضف اسما أو عنوانا الى كل صورة على الخطوط المرسومة إلى جانب الأرقام .



السلم تسلقون به لمنازل

باب خشبي

١ ________ ٢ مسجد الأذان صلاة ________ ٣ ________




مصحف أو كتاب

٤ علبة طبوارى ________ ٥ صورة ________ ٦ ________